

پاسکال مینارد

اعرف شخصيتك وشخصيه الآخرين

- ♦ اعرف نفسك
- ♦ اكتشف طاقاتك
- ♦ حدد أهدافك
- ♦ اختار شريك حياتك

لیدی ریزان

اعرف شخصیتک
وشخصیة الآخرين



دار الفراشة

حقوق النشر والطباعة والتوزيع باللغة العربية محفوظة
لشركة دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
برخص من Marabout

العنوان الأصلي لهذا الكتاب باللغة الفرنسية:
L'ABC de la caractérologie
Copyright © MARABOUT, Belgique, 1997
Traduction arabe © DAR EL-FARACHA, 2000

شركة دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
طريق العطار. ستر زعور. ص.ب: ١١/٨٢٥٤
هاتف / فاكس: ٩٦١-١-٨٤١٤٠٢ - بيروت - لبنان
Email: dfarasha@cyberia.net.lb



ملخص المحتويات

٤	ما هو الطبع؟
١١	كيفية استعمال الاختبارات المتعلقة بالطبع
١٣	الانفعالية
٢٠	الحيوية
٢١	الواقع الفطري
٢٦	الواقع التراثي
٢٣	أنواع الطباع الثمانية
٣٦	الشفوف
٤٤	الغضوب
٥١	العصبي
٥٩	العاطفي
٦٦	الدموي
٧٤	التنفاوي
٨١	المائع
٨٨	الخامل
٩٥	العوامل المكحولة وعوامل الاستعداد
٩٧	الساع فعل الوعي
١٠١	القطبية
١٠٥	النهم
١١٠	الاهتمامات الحسية
١١٤	الحثان
١١٨	الشيفق التكري
١٢٢	تقويم طبكم الإجمالي

ما هو الطبع؟

وأسليكم الخاص في تقويم الأمور. وهذا لا يعني ان رأيكم هذا خاطئ، ذلك أنه لا يتلام لا مع حقيقة واحدة هي تلك التي تؤمنون «أنتم» بها. إن رأياً واحداً لا يكفي لاستنتاج حقيقة عامة واعتمادها.

المقاربة العلمية
ما سبق نتتتج أن الطريقة التي من خلالها نميل إلى تعريف كلمة «طبع» بعيدة كل البعد عن أن تشكل قاعدة للبحث العلمي لما فيها من ذاتية ولا ابعادها عن الموضوعية.

لذلك يقترح علم الطبع طريقة أخرى عقلانية في التصنيف مبنية على وقائع موضوعية مستقلة عن أي حكم أخلاقي أو فكري.

المعنى الشائع والمصطلح العلمي
يختلف معنى الكلمة طباع باختلاف السياق الذي فيه تظهر هذه الكلمة: السياق اليومي للغتنا اليومية أو السياق العلمي للغة الأدب النسبي.

أحياناً، تعتبر هذه الكلمة حالة ناتجة عن تأثير الحياة علينا وعلينا فيقول بعضهم «ذاك طبعه معقول» . . .

كما تُعمل الكلمة طباع لتقويم فلان أو علان فتقولون عن هذا إنه «سيء الطبع» وعن ذاك إنه «حسن الطبع» لكن حُكمكم هذا لا يكون موضوعياً.
والحقيقة ان هذا الرأي يتلام مع مدى انسجامكم والشخص،

ما هو الطبع؟

طبع حسن أو سيء؟

بحب علم الطبع ليس هناك طبع جيد وآخر سيء، وإنما هناك طبع مختلف ينبع كل واحد منها أن يتطور ويقتني بعما لاستعداداته، بالتبادل مع الآخر.

هل الطبع: فطري أم مكتسب؟

اشتقت الكلمة «طبع *Caractère*» من اليونانية (*Kharakter*) التي تعني «علامة، صورة محفورة، بصمة». ولكن ما هو مصدر تلك «العلامة»: هي مكتبة من الخبرة أم منقوشة في الجينات الوراثية؟

بغية تلافي أي التباس، يعتبر علم الطبع (أو على الأقل هذا الذي سوف تتناوله دراستنا) أن الطبع هو مجموعة الاستعدادات الوراثية التي تؤلف هيكل

الطبع والشخصية

يتمثل الطبع في الواقع الركائز الأساسية (العنصر الثابت) التي تتكون منها الشخصية وتتطور لبناء إنسان بكل ما للكلمة من معنى. وبهذا يمكننا مقارنة الطبع بالمادة (الثابتة)، والشخصية بالشكل أو الهيئة (المتحولة).

سيتيح لكم هذا الكتاب معرفة من أي «مادة» تتألفون وياي «شكل» تتصررون.

بدايات علم الطباع

اقترح ابقراط (٣٧٠ - ٤٦٠ ق.م) تصنيفاً للأمزجة وفقاً لنظرية الأخلاط. فكانت أخلاطاً جسم الإنسان الأربع: الدم، اللثغاء، المرة الصفراء، المرة السوداء؛ تقابلها الطياع الأربع: الدموي، اللثافي (البلغمي)، الصفراوي، والسوداوي... وذلك تبعاً للمزاج الطاغي لدى الشخص .
 لكن العصر الحديث هو الذي وضع الأنظمة الكبرى للطباع.

مقدمة
 وهذه المادة السهلة المتكاملة
 نجد عدة طرق لتحليل الطبع
 والدقة قد أصبحت اليوم في
 متناول الجميع .
 ووصفه .

فبعضها يحلل الطبع عبر تكوين
 الإنسان الجسماني، أما بعضاً منها
 الآخر فيستند إلى مراقبة
 التصرفات الناتجة عن تاريخ
 الفرد .
 حقق أول إحصاء مهم عن
 «أنواع الطياع» أستاذان هولنديان
 في جامعة غرونينج: أحدهما
 غير أن علم الطياع المعروف هو
 ذلك المُتأتي من المدرسة
 الهولندية التي كرس لها هذا
 الجزء الأكبر لهذه الدراسة،
 الكتاب .

والآخر طبيب اخصاصي في الانتشار في البلدان اللاتينية. كما تُعرف أيضاً «المدرسة الفرنسية - الهولندية في علم الطابع».

وقد ساهم إلى جانب رينيه لوسين غاستون بيرجيه، الفيلسوف والأستاذ ومدير التعليم العالي في جامعة إيك مارسيي نحو سنة ١٩٠٦ و ١٩٠٩، وشكلت أحد مناهل المعلومات الأساسية المتعلقة بعلم الطابع الذي نعرفه اليوم.

مقال آخر من الفوتوتجية ... Typologie

بعين كارل هوستاف بونغ (١٨٧٥ - ١٩٦١)، الاختصاصي الروسي في علم التقى، وهي الازرائين التقنية، متوجهين للباحث يوركزان على ثوابت في الشخصية: السوق الاطواني (مكتن على ثلاث، حيث الداخلية غالباً، للبل الانطاح على الآخرين).

- السوق المنفتح (منتفع على الآخرين يتكبر بهولة مع المعيب).

تناولت دراستهما فرز وتحليل نحو ٢٥٢٣ اختباراً أثبتت ما بين سنة ١٩٠٦ و ١٩٠٩، وشكّلت أحد مناهل المعلومات الأساسية المتعلقة بعلم الطابع الذي نعرفه اليوم.

رصد العالمان ثلاثة عناصر أساسية: وهي الانفعالية، الحيوانية، واللوتوغ (سوف يتم تعريفها لاحقاً).

وقد لعب الفرنسي رينيه لوسين (René le Seine)، الفيلسوف والأستاذ الشهير، دوراً مهماً، إذ رفع من شأن مادة علم الطابع عندما طور مفهومها بصورة ملقة، ونشر كتاباً بعنوان «مقالة في علم الطابع» عام ١٩٤٥.

تعرف هذه الطريقة اليوم تحت اسم «علم طابع هيمتز - لوسين» أو علم الطابع الروسي الواسع

في تطوير هذا العلم، مضيفاً إلى الاختصاصي في علم النفس العوامل الأساسية عوامل أخرى والطبيب، المولود في كورسيكا هي «العوامل المكملة» و«عوامل الاستعداد» (التي ستناولها في إغناه البحث المتعلق بـ «الاستعداد» بإدخاله إليه مفهوم هذا الكتاب).
ويجدر بنا ذكر روجيه موشيلي، «الاجتماعية».

امزجة أبقراط الأربعة

من العهم أن نخصص بضعة سطور لهذا الموضوع، لأنشكك بالنموذجية الأبقراطية بل لتحاشي أي التباس مع التعبير الوارد في تصنيف هيمنز - لوسين، الذي تأثر جزئياً بنموذجية إبقراط، . ومع أن بعض العبارات مشتركة بين المدرستين، فإن الفضوب، والعصبي «الدموي»، اللثفاوي (البارد) لا يملكون المميزات عينها؛ وأي خلط في هذا الأمر سينكل خطأ كبيراً.

(الفيزيولوجية) مازالت حية قائمة
وتشكل محوراً للأبحاث العلمية
المتعلقة بالمحتوى الكيميائي
الداخلي لجسم الإنسان.

المزاج البارد (أو اللثفاوي
(Le Begmatique

يتسم باللامبالاة، وهو بطيء،
هادئ، وحالم. في نموذجية
هيمنز - لوسين، لا يتوافق
اللثفاوي مع هنا الوصف لأنـه
بحسب هيمنز شخص حيوي.

إن أقرب طبع إلى اللثفاوي

تعريف الطبع
الطبع بشكل عام هو مجموعة من
العوامل التشكيلية (أي المتعلقة
بالشكل) والوظائفية والنفية،
التي تتحكم مجتمعة بأفعال
الأشخاص. وقد بني إبقراط
نظرته انطلاقاً من خلاط
الإنسان الأربعة: اللثفا، المرة
الصفراء، المرة السرداء والدم.
وعندما يسيطر خلط على
الأخلاق الأخرى، يولـد نموذجاً
من المزاج الخاص.
إن نظرة إبقراط الوظائفية

١٠ —————— أمزجة ابقراط الأربع

(البارد) عند ابقراط هو الضعيف فالدموي شخص غير انتفالي، عند هيمنز (والضعيف عند هيمنز حيوى، وفطري). ليس وجهه أحمر بصورة مطلقة ولا يميل إلى شخص غير حيوى، غير انتفالي، فطري). «الفورات الدموية» التي تصفها نموذجية ابقراط.

الغضوب (Le Colérique) أو

اللصقراوى (Bilieux)

إنه شخص نشيط، مفعم بالحيوية، يتمتع ببارادة كبيرة. والغضوب عند ابقراط هو قائد، وجهه مرتبع، مفتول العضلات قرنيها.

أما في تصنيف هيمنز - لوسين، فالغضوب شخص انتفالي، حيوى، وفطري.

الدموى (Le Sanguin)

يتميز الدموى عند ابقراط ببشرته الوردية وبعضلاته القوية، وبمظهره الرياضي. إنه حاد الطبع، سريع الغضب.

أما في مفهوم هيمنز - لوسين،

صاحب هذا المزاج سريع الإنارة، غير مستقر، متشائم، حقدود، وحيد. من ناحية الشكل تبدو عضلاته ضعيفة النمو، بشرته دكناه، ووجهه مثلث متدق عند الأسفل، نظراته تميل إلى الحزن.

يتراافق هذا الوصف في خطوطه العريضة مع التحديد الذي أعطى نظرية هيمنز - لوسين للعصبي حيث اعتبرته انتفالي غير حيوى، وفطري.

كيفية استعمال الاختبارات المتعلقة بالطبع

في الصفحات التالية نقترح عليكم أن تكتشفوا بصورة تدريجية كل عنصر يساهم في تكوين طباعكم وفقاً لتصنيف هيمنز - لوسين. ويأخذكم عن الاختبارات المقترنة تتسلقون على الفور إلى التطبيق العملي. تتيح لكم أجوبتكم فرصة تجديد طباعكم الخاصة... أو طباع المقربين منكم الذين يريدون الخصوص لهذا الاختبار المختصر. ولكن ظلتعرف بادئأً ذي بدء إلى قواعد اللعبة.

لا تفكروا بالحالات الخاصة
والاستثناءات عندما تجيرون عن
الأسئلة.

من ناحية أخرى، فإن الأسئلة لا تتناول قيمًا أخلاقية. فالأرقام ٩، ٥، ٦ ليست «علامات» تقويم العيوب أو العيوب، بل هي تُحدّد قوة العناصر الطباعية موضوع البحث.

وبالتالي لا تجيروا فوراً برقم ٩ حتى تناولوا نتيجة «جيئة»، لأن ذلك قد يضر بالاختبار. لذا

الاختبارات:
طريقة الاستعمال

تجدون هذه الاختبارات ملحة بالفصول التي تعالج العوامل المؤثرة في الطباع (راجع الموجز في الصفحة التالية).

قد تترددون بالنسبة لبعض الأسئلة بالإجابة بين «نعم» وبين «لا». ولكن ما يجب التوقف عنه هو أسلوبكم العام والعادي الذي يوجهه تعاملون مع أمور حياتكم اليرمية.

١٢ ————— الاختبارات المتعلقة بالطبع
أجبروا عن الأسئلة بكل بساطة، الطريقيتين، بل الأمر وقف على
من دون الاهتمام بالنتيجة أسلوبكم الخاص في تفهم
الأمور. النهاية.

هل يجب مراعاة التسلسل في القراءة قبل العناشرة بالاختبارات؟

لتحقيق واحتيازات لمعرفة الطبع (موجز)

فيموا انتقالكم	صفحة ١٨
فيموا سيركم	صفحة ٢٢
أنت ضارى أو ترسى	٩ منصفحة ٣٥
لول تقيم طبیعکم	صفحة ٣٠
فيموا حقل دعیکم	صفحة ٩٦
فيموا طبیعکم	صفحة ١٠٣
فيموا نہیکم	صفحة ١٠٨
فيموا انتقالکم للحس	صفحة ١١٢
فيموا حائکم	صفحة ١١٦
فيموا شملکم التکری	صفحة ١١٠
ظفیر طبیعکم الاجعلی	صفحة ١١٢

في الواقع، أمامكم طريقتان.
يمكنكم:

١ - قراءة الفصول أولاً، ثم
الإجابة عن الاختبارات المعرفة
إن أمكن ذلك.

٢ - الإجابة أولاً عن
الاختبارات، ثم قراءة الفصول
التي تعالج العناصر المكررة
لهذا الطبع أو ذاك.

برأينا إن الاقتراح الثاني قد
يكون الأفضل حتى تأتي
الإجابات عفوية لأنها بعيدة عن
آية معرفة مسبقة.

ولكن ما من قاعدة مطلقة يجب
اتباعها بالنسبة إلى هاتين

الانفعالية Emotivité

لقد ذكرنا أن هيمانز وبر ساقد نعزّز فالثلاثة عناصر هي العناصر الأساسية: «الانفعال، الحيونة، الواقع». ويؤدي اجتماع هذه العناصر إلى ثمانية أنواع من الطياع. فليبدأوا بتحديد كل منها على حدة وأولها الانفعال.

الانفعال المفخخ

إن كثاف الأكاذيب يبين جيداً تأثير الانفعالات المتعلقة بالبعد والجسم في أن واحد هذا الجهاز ينقطع مقارنة جلد الإنسان للكهرياء. وبالفعل يتجلّى أتل الانفعال بافراز خبف من العرق، يؤدي إلى تغير في مقاومة الجلد للكهرياء، فإذا ما كان الشخص يكذب، الشد انفعالي وتجلى درجة اضطرابه.

تعريفه

الانفعال هو كمية الطاقة المصيبة التي يتمتع بها الفرد. يسهل على الانفعالي التخلص من هذه الطاقة ويتم ذلك عبر الإضطرابات الوظافية في الجسد. لكن النتائج تختلف وفقاً لـ ثلاثة الانفعال المقصود (تسارع نبضات القلب، احمرار الوجه، تعرق اليدين، الخ...).

الانفعالي. حب لوسين، إن

الانفعالي يعرف نفسه ويعرف

بسهولة «أنه يثير لأمور تافهة».

إذن رادات فعل الانفعالي تفرق

أسبابها بأشرطة وقد يكون

خصائصه

ليس من الضروري للجوء إلى كشف الكذب للتعرف إلى

- مصدر هذه الأسباب:
- خارجياً: وقائع أو أحداث إنها أكثر موضوعية وتحتاج بقدرة أكبر على التجريد.
 - داخلياً: أفكار أو مشاعر خاصة بالفرد.

يتضمن الشخص غير الانفعالي بطاقة عصبية متقدمة. إنه عادة هادئ، رصين، صبور، ذو مزاج ثابت وموضوعي.

إن الانفعالية هي استعداد للاضطراب والفرج من عبء أحداث تانية. لما الإنسان البارد، فهو الذي لا يحركه ساكناً أسلوب يعبر الأحداث التي تثير أهله الناس يتذبذبها أو إفراطها. فإذا بغير الانفعالي أو «يفريح» فإن قلبه يأخذ بالتفكير في ما حصل، والانفعاليون يمرّون ذلك جسماً. يقول موريس دو غيرن (Maurice de Guérin) في مذكراته «با لعنة الآمن بباب أمور ثالثة، لذا سفرات نعمون بلا ملايات حال الاختصار والمتطلبات لذلك لمن الأولان الانفعالي والآخر غير الانفعالي».

تأثير الانفعال في الحياة النفسية

الانفعال طاقة قد تنطلق بشكل منتظم (مثلاً بتأثير نفقة جسمية تثيرها عاطفة آنية).

كما يمكن أن يكون مصدر أفعال مرجحها كي تصب في مدل معيين. في هذه الحال، سوف يتنمي الانفعال الحياة الفنية. يتمتع الانفعالي بخيال حسي وذكاء حدسي فائقين.

أما غير الانفعالي، فهو على

الرموز المتعلقة بالطبع

إن رمز الانفعالية هو (J) عندما يتتجاوز الانفعال المعدل الوسطي، ويكون (غـ J) (أي غير إنفعالية) إذا كان الانفعال أقل من المعدل الوسطي.

التعابير التي يوصف بها الانفعالي:

- سريع الإثارة.
- سريع الانفعال.
- ذاتي.
- طير صبور.
- ذو مزاج متقلب.
- قبيح.
- خيالي.

الانفعالية، الحساسية والتاثيرية

يؤدي عدم الدقة في التعبير عادةً إلى شيء من الالتباس بين الكلمات المستعملة في هذا الكتاب. لذلك يجد من الضروري أن نشير هنا إلى الفروق الصغيرة لثلاث تذهب الكلمة الواحدة في الماجاهين مختلفين فتؤدي إلى ضياع المعنى. فقد يكون شخص ما «حساماً» دون أن يكون «الفعالياً».

الإحساس هو نقط نوع من المعرفة. وأما طريقة التعامل مع هذه المعرفة فهي التي ستحدد الانفعال. والانفعال في الواقع هو نوع من التعبير، لذلك فإن إحساساً ما قد لا يؤدي إلى الانفعال.

ونستنتج من هنا أن الانفعالي حسام بالتأكيد، أما الحناس فليس بالضرورة انفعالياً.

الانفعال والتاثير

إذا قلنا إن الإحساس يتولى التفاطر المعلومات والانفعال بتولى تقليلها فإن التأثير هو الهدف

الانفعالية والحساسية

إن الانفعال مرتبط بالجهاز العصبي الخاص بالغدد الصماء الموجودة في الدماغ المتوسط. عندما يتقط الدماغ تأثيراً معيناً تسري آثاره في الجسد بواسطة الجهاز العصبي الإناتي.

في هذا الوقت، وحسب الشخص، سوف يترجم الانفعال بطريقة لا يمكن البطء عليها، إنما عبر تسلسلي الحركات (الإثارة)، وإنما عبر الشعور بالشلل أو الجمود (الاكتئاب).

إفلاته بسهولة ولا حمله على الانفعال، غير أنه في الوقت عينه يشعر بالحزن والحزن والألم المعنوي والشفقة، أي أنه يمتلك قلباً كبيراً.

في المقابل قد نقع على شخص انفعالي (سريع الغضب، غير صبور، عصبي، حساس...) ولكنه قاسي القلب جاف العاطفة متصلب الرأي!

الإحساس هو فقط نوع من المعرفة. وأما طريقة التعامل مع هذه المعرفة فهي التي ستحدد الانفعال. والانفعال في الواقع هو نوع من التعبير، لذلك فإن إحساساً ما قد لا يؤدي إلى الانفعال.

المقصود الوصول إليه. وهذا الهدف قد يكون:

- متوجهًا نحو الذات: مما يعطي معنى المجهول (القد أثر فينا أمر ما... «حالة صحية، هموم، الخ...»).
- متوجهًا نحو الآخرين: مما يعطي معنى الفعل (شعر بتاثير تجاه... «أحد أو شيء»).

لا يجوز الخلط بين الانفعال والتاثير. إن شخصاً (رجل أو امرأة) غير انفعالي (غ.) قد يكون شديد التأثير قوي الإحساس ومرهفاً ولكنه لا يفعل بسهولة.

إن مثل هذا الشخص يتمتع بالهدوء ولا يمكن إخافته أو

تزموا انفعاليتكم

تنبيه: قبل إجراء الاختبار يستحسن قراءة الفصل الذي يحمل عنوان «كيفية استعمال الاختبارات المتعلقة بالطبع» صفحة ١١. بعدها أجبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خانة الأجبوبة يتلامم مع حالتكم.

الإجابة	السؤال	الرقم
٩	هل تأثرون أحياناً بـ«الغامات» أو تضطربون لـ«الأشياء» التي لم تعلموها أنها غير ذات أهمية؟ أم:	١
	إنكم تضطربون لأسباب مهمة فقط؟	
٩	هل تستعملون بشيء من الحساس كلمات قوية مثل: «هذا مربع»، «هذا مدهش»، أو «أكزه» أو «أعبد»؟ أم:	٢
	غالباً ما تكون ترازكم متنة، وصوتكم هادئاً وروبياً؟	
٩	هل تقفرون بهرولة إن سمعتم صوتاً غير مرتفع أو إذا ناداكم أحد بصورة فجائية؟ أم:	٣
	تلذون هادفين مما كانت الظروف؟	
٥	عند الانفعال الشديد، هل تشعرون بنوع من «الشلل» ولا تعرفون ماذا تلتم وماذا فلتزم؟ أم:	٤
	يحدث لكم ذلك نادراً؟ أم:	
١	إن ذلك لم يحدث قط؟	

تؤمّوا انفعاليّتكم

١٩

الإجابة	١	السؤال	الرقم
	٩	هل يتغلب مزاجكم بسهولة وسرعة حتى من دون سب مباشر (انتقال من الفرح إلى الحزن والعكس بالعكس؟ ألم:	٥
	١	إن مزاجكم عموماً مستقر؟	
	٩	هل تفكرون كثيراً بالانشغال بأمور عديمة الأهمية وبالشكوك والمخاوف التي تنبت اضطرابكم؟ ألم:	٦
	١	إن هذه الحالات النسبية العصبة غريبة عنكم؟	
	٩	هل تتلقون أو تفطرون من التغير أو من فكرة العمل الجديد (انتقال إلى مكان آخر، استئصال، ترويج شيء ما، الخ)؟ ألم:	٧
	١	تراجهون الأمور بهدوء؟	
	٩	هل أيديكم رطبة؟ هل يتباين الاحسارات أو الاصفرار بسهولة؟ ألم:	٨
	١	إن هذه الأعراض غريبة عنكم؟	
	٩	هل تتضايقون بسهولة؟ هل تتأذرون بعمق إن كتم عرضة لانتقادات أو لصلاحنات سلية؟ ألم:	٩
	٥	إن ما يلترنونكم هو المناكل الجادة؟ ألم:	
	١	تشعرون أن هذه المناكل لا تعنكم على الإطلاق؟	
	٩	عندما يهتئون أمر ما (سلبياً أم إيجابياً)، هل تشعرون بإحساس عارم بالراحة أو بالثورة حسب الحالة؟ ألم:	١٠
	١	تقبلون الأمور كما هي؟	

اجمعوا العلامات واقسموا المجموع على ١٠ :

إن نلتكم أكثر من ٥ ، فأنتم انفعاليون (أ).

إن نلتكم أقل من ٥ ، فأنتم غير انفعاليين (غ).

L'Activité حيوية

تشكل الحيوية المنصر الثاني الأساسي الذي حذله هيمنز وويرسما بعد الانفعالية (يراجع الفصل السابق).
شرح في هذا الفصل الميزات المشتركة بين هذين المنصرين اللذين يتطابقان ويتعارضان في آن معاً.

تعريفها

**الكلمات المعتبرة
التي تتميز الحيوى:**

- حيوي
- مثابر
- قائم الانتماء
- موضوعي
- ذات
- عملي

الحيوية هي كمية الطاقة العضوية التي يتبع بها الفرد.

تستعمل هذه الطاقة دائمأ في تحقيق أفعال غالباً ما تكون مشمرة، أما الإنسان اللاحيوي فيمتلك مخزوناً ضعيفاً من الطاقة العضوية. والحيوية بحسب علم الطابع ليست الأفعال المحمومة أو التقلب الناتج عن الانفعالية، بل الاستعداد الطبيعي العميق والخلقي الذي يدفع بالإنسان إلى التصرف.

خصائصها

إن المعيار الوحيد لتقدير الحيوية عزيته آية عقبة.
هو طريقة تصرف الفرد أمام العقبات. فالشخص الحيوي هو الذي تقوى المصاعب من عزيمته وتدفعه إلى المواجهة، أما غير الحيوي فهو الذي تبط

فالحيوي إذاً هو ذلك المثابر. في بعض الحالات قد تكون العقبة سبباً لامتنامه بأمر ما كان لفت اتباعه لو لا تلك العقبة».

الرموز المتعلقة بالطبع

عندما تعمد الحيوية المعدل الوسطي يشار إليها بالرمز (ح) وعندما يكون معدلها ما دون هذه النسبة يشار إليها بالرمز (غ) أي غير حيوى.

الحيوية كما يراها

ريبيه لوسين

قد يهدى الإنسان نفسه إلى مختلتين، أولهما الانتسالية، والآخر العينية، وفي الحالين سوف يعود للمرحلة الأولى حيوياً لكنه لن يكون حيوياً أبداً حيث أنه من سبب خارجي فقط، للتخلص منها رجل بطارقة جبنة ساخن أو قفف مشتعل، لا شئك أن هذا الرجل يستحقونه وبهرب، سواء كان حيوياً أو غير حيوى، بينما كان هنا الشخص الفيالي فإذا سلوكه سيرجي بالحيوية

عموماً يتصرف الحيوي بصورة طبيعية، فيبدو مسترحاً في تصرفاته وقدراً على استعادة طاقاته العضوية بسرعة بعد المجهود. إنه يبحث دائمًا عن الحركة.

أما غير الحيوي فيتصرف بصعوبة، وسرعان ما يستولي عليه التعب، وهو غير قادر على استعادة طاقته بسرعة. إن اللاحيوي ينفعل أكثر مما يتصرف.

آثار الحيوية على الحياة النفسية

الحيوية طاقة قيمة تنشط مجال وظائف الطبع. إنها تشجع الاندفاع وتعطي الثقة بالنفس وتقوّي روح البحث والمغامرة.

قوموا حيوتكم

نبه: قبل البدء بهذا الاخبار، يستحسن العودة إلى الفصل الذي يحمل عنوان «كيفية استعمال الاختبارات المتعلقة بالطبع» ص ١١. بعد ذلك، أجيبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خانة الأجوبيّة بتلاوة مع إجابتكم.

الرقم	السؤال	ج	الإجابة
١	هل تبقون <u>شتويتين</u> باستمرار حتى بعد انتهاء عملكم (انفصال بدرجة)، دروس إضافية، أعمال زراعية في حياتكم؟ أم:	٩	
	تضلون الاستراحة والسلبية (القراءة الترفيهية، الجلوس أمام التلفاز، ارتياد السباحة أو المطعم)؟ أم:	١	
	تشغلون أنفسكم أحياناً ولكن بصورة غير مُنظمة؟	٥	
٢	هل العقابات والصعوبات حافز للثباتية بالنسبة لكم؟ هل هي مصدر تحذّد أمام المجهود المطلوب بذلك؟ أم:	٩	
	اتّم من يتراجعون بسهولة أمام الصعوبات، مفضّلين الانتقال إلى شيء آخر؟	١	
٣	هل تعيّنون التفكير في المستقبل حالين بعض المشاريع؟ أو في الماضي مفكرين بالصورة التي كان يجب أن يكون عليها؟ أم:	١	
	تضلون الانتقال إلى الأفعال حتى تترجموا مرلوكم عملياً؟	٥	

الإجابة	ح	السؤال	الرقم
٩	١	هل أن نظام عملكم، وإن كان بطيئاً، منظم ومستقر أم: تشرون بحاجة للترقف باستمرار للاستراحة واستئناف العمل لاحقاً؟	٤
	٩	عندما ترد عدة خيارات صعبة، هل يكون قراركم سريعاً أم: ترددون؟ تشورون أنكم بحاجة إلى التفكير؟	٥
١	١	عندما تقرزون النصر، هل تبو لكم الجهد المطلوب بذلك لبلغ الهدف صعبة أم: تفللون المطلوب فوراً وبصورة طيبة من دون مصاحب؟	٦
	٩	هل تميلون إلى تأجيل الالتزامات أو الواجبات اليومية: المعاملات الإدارية، المشاكل المطلوب حلها، الخ؟ أم: تعالجون الأمور فوراً مهما كان الشئ؟	٧
٩	١	هل تفلتون خلال عملكم مهمات مفروضة وضرورية أم: تكرهون الأوامر؟	٨
	٩	هل تقومون بسهولة بمشاريع هامة وضرورية بحاجة إلى جهود كبرى من قبلكم؟ أم: تحتاجون إلى مساندة معنية لتحقيقها؟ أم: تفللون عدم المساعدة أصلًا لتعاشي المصابين المحتملة؟	٩
٩	١	هل املاه وقتكم بالعمل هو مصدر فرح ويهجه؟ أم: أنتم فلقون وختلفون من عدم التمكن من إنجاز كل العمل المطلوب؟	١٠

اجمعوا علاماتكم واقسموها على : ١٠

إن نلتكم أكثر من ٥ ، أنتم حبيتون (ح).

إن نلتكم أقل من ٥ ، أنتم غير حبيبين (غ).

الواقع Le retentissement

حدد اوتو غروس (Otto Gross) الطبيب الاختصاصي في الامراض النفسية العصبية مفهوم الواقع وتبين هيمنته على المفهوم ثم ادخله كعنصر اساسي في تكوين الطبع بعد الانفعالية والعيوبية (راجع الفصول السابقة).

يتضمن الواقع نموذجين من الاشخاص: النموذج الفطري^(١) والنماذج التراثية^(٢).

إن كلمة «تصورات» قد تزددي إلى التباس يجعلنا نظن أن هذا المفهوم مرتبط بدرجة ذكاء الفرد أو ثقافته، علماً أن الحالة ليست من هذا القبيل.

لذلك وبقصد التبسيط سوف نعتمد كلمة «الواقع أو التأثير» مجردة.

الواقع هو ردة الفعل
يمكننا تشبّه الواقع بنابض

تعريفه

إن الواقع «واقع التصورات» بالرغم من مظهره المعتقد، يشكل مفهوماً سهلاً للغاية.

إنه يعني السرعة التي تظهر بها ردّة فعل الفرد تجاه عوامل يواجهها ويعني أيضاً مدة ردّة الفعل هذه.

يُفضل الاختصاصيون اليوم التحدث عن «واقع الانطباعات».

(١) **الفطري Primaire** : هو الشخص الذي يكون «واقع» الانطباع عليه سرياً.

(٢) **التراثي secondaire** : هو الشخص الذي يكون «واقع» الانطباع عليه بطبيعة ثابتة وصحيحة.

(Primaire)

والشخص في هذه الحالة يستجيب بسرعة، أي أن ردته فعله تأتي في اللحظات الأولى. أما الانفعال فلا يدوم، بل ينسى بسرعة.

تأثير الفطري على الحياة
النفسية

يفضل الشخص الفطري العيش في اللحظة الراهنة دون التفكير في المستقبل. وهذا الأمر يساعد في افتتاحه على الآخرين، لكنه يؤدي إلى عدم الاستقرار في عواطف الشخص وعلاقاته. الفطري شخص تزاق دائمًا إلى التغيير. يُحب المفاجآت. يمكن إرضاؤه بسرعة وتزول أحقاده بالصالحة. هو سريع الاندماج في الأوضاع المختلفة، ولديه القدرة على التأقلم مع المتغيرات حتى غير المتوقرة،

Ressort) نضغطه على دفعات متتالية إلى أن تؤدي حركة خاطئة إلى انفراجه بصورة فجائية.

إذن نحن جمبعاً كرسور (Ressort) فعندما نتلقي الضربات (الانطباعات) تأتي ردة فعلنا بأشكال ودرجات مختلفة.

ووفقاً لرقة فعل الشخص، يمكننا التحدث عن وقع سريع (فطري) إذا كانت ردة الفعل فورية (ينفرج النابض فوراً)، أو عن وقع بطيء (ترصني) إذا أتت ردة الفعل بعد فترة طويلة (ينفرج النابض لاحقاً).

النموذج الفطري (السريع
التاثير)

تظهر على بعض الأشخاص ردة فعل فورية عند مواجهتهم أمراً محزناً أو مفرحاً، هذا النط من الأشخاص يسمى في علم الطبيعة النط القطري أو البدائي

بلبونة ومرونة. غير أن شدة **النموذج الترصني (البطيء**
إحساس بتقلبات بيته قد تؤدي
إلى حال من اللاستقرار .

يعتبر هذا الشخص أكثر اتزاناً في
رذائل فعله من الشخص الفطري
(السريع الناير). يستطيعبقاء
لفتره طويلا تحت تأثير انطباع

معين، فتراكم الأحداث عنده

قبل أن تظهر ردة فعله. هذا
الميل إلى الانفعال بعد فوات
الأوان يتلامم في علم الطياع مع
الفئة التي ستكلم عنها هنا.

نطلق عليه في هذه الحالة
النموذج الترصني، أي الذي

الكلمات المعبرة

التي تصف الترصني:

- زين

- منظم

- حسونه

- ستر

- حلزون

- رقبة

رمز الفطرية في علم الطياع

إن رمز الفطرية هو (ف).

الكلمات المعبرة

التي تصف المطربي:

- ستر

- غير متر

- لوحج (غير صبور)

- يرمي بسرعة

- غير حقد

- للبل الناير

هل أنت فطري أم ترجمي؟

٢٧

بال مقابل هو مخلص ومستقر في
عواطفه وصدقاته.

يحتاج إلى الاستقرار ويشعر
بالأمان في الرتابة. يوصف عادة
الترجمي بأنه «جاد»، طبيعة
خليقة، ويميل إلى الانطواء على
ذاته.

رمز الترجمية (Secondarité)
في علم الطياع

إن رمز الترجمة هو (ت).

تظهر ردة فعله في وقت لاحق
فيقي انفعاله ولا يناء بسهولة.

تأثير الترجمية على الحياة النفسية

يهم هذا الشخص بنتائج أعماله؛
يُفضل التفكير قبل التصرف.
يحتفظ لمدة طويلة بذكري
انطباع معين، ويظل مرتبطة
بذكرياته القديمة، لذلك لا
يمكن أن يرضى بسهولة. وعلى
عكس الشخص الفطري هو
شخص حقود.

الواقع كما يراه وبينيه لوسين

بالنسبة للبدائيين، أي الفطريين، «الخبرة» تعني مجموعة تجارب منفصلة عن بعضها البعض. بالنسبة للنطاق الترجمي (أي البطيء للتاثير)، الخبرة هي التراكم الناتج من انفعالات تلقواها. ما أسهل الكتابة على الرمال ولكن ما يكتبه سرعان ما يمحى وما أصعب الحفر على الرخام ولكن ما تغفره يبقى أبداً.

«قد يتلقى شخص الشتاوى، ليهتز لها ويتضليل فوراً وشدة، وينسى بعدها كل شيء». أما بطلة «تيتني فيلدين» التي يتكلّم عنها الفونس دوديه، فقد احتفظت لمدة سبع سنوات بقدرة حافر لمن لام بجعلها. الشخص الذي
تلقى الشتاوى ونسىها هو شخص فطري. أما هذه البطلة فهي من النسوج
الترجمي.^١

هل أنت فطري أم ترصنى؟

هل أنت فطري أم ترصنى؟

نبه: قبل البدء بهذا الاختبار، راجعوا الفصل الخاص بـ**كيفية استعمال الاختبارات المتعلقة بالطبع؟** صفحة ١١ . بعدها أجبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خانة الأجروية بتاتب مع وضعكم.

الرقم	السؤال	ف.ت الإجابة
١	هل تخاططون لحيائكم وفق أحداث بعيدة المدى (خطط دراسية، مهنية، تأمين على الحياة، الخ) أم:	٩
	تعطرون الأولئمة للنتائج الآتية؟	١
٢	بعد خلاف جملكم تورون، هل ترضون بسرعة وتتسوون ما حصل؟ أم:	١
	تبغون متواترين لفتره؟ أم:	٥
	من الصعب ارضاؤكم، ويظل الحقد في نفسكم لفتره طويلة؟	٩
٣	هل تفضلون التخطيط السبق لما ستعلمون والتقييد بمواعيد دقيقة ومتظمة؟ أم:	٩
	تفضلون الارتجال حسب وحي اللحظة (مواعيد آخر لحظة، مشاريع دون سابق تصديق)؟	١
٤	هل أنتم مخلصون في صداقاتكم، مسترون فيها، ومصممون على التقيد بهذه الروابط؟ أم:	٩
	تعجزون اللقاءات الجديدة وتقطعن علاقتكم ببعض الناس دونما سبب معين؟	١

أول تقويم الطبعكم

٢٩

السؤال	رقم
ن - ت الإيجابية	ن - ت
٥ هل تصرفون حب باديء صارمة لا تخطرن هنا أبداً أم: ٩	٩
	١ تاقلمون بسهولة مع كل الأحداث دون تردد؟
٦ هل أنتم دقيقون في مواعيدهم الى حد الوصول قبل الوقت يقليل؟ أم: ٩	٩
	١ غالباً ما تتصلون في اللحظة الأخيرة أو متأخرین؟
٧ هل أنتم منظمون، تحبون الترتيب، النظام؟ أم: ٩ تحبون «الفوضى» (حتى ولو بددتم أغراضكم)، مفضلين شيئاً من الفراقة؟ ١	٩
	١
٨ قبل السفر، هل تتحضرون بدقة (برنامج معين، الخ)؟ هل تدرسون كل الاحتمالات الممكنة (الأخطار، كيفية معالجتها، الخ)؟ أم: ٩ تركون الأمور لقدر تهم على الارتجال؟ ١	٩
	١
٩ عندما تراودكم فكرة أو رأي، هل من الصعب إثناكم بتغييرها؟ أم: ٩ تشهريكم بسهولة فكرة جديدة؟ ١	٩
	١
١٠ هل تتغلبون بمحنة، وحتى بشدة تجاه حدث يهمكم؟ أم: ١ تحصلون التأثيرات طریلاً قبل أن تتغلبوا منها «عندما يطفح الكيل»؟ ٩	١
	٩

- اجمعوا علاماتكم واقسموها على ١٠ :
 إذا نلتم أكثر من ٥ ، فأنتم تصنفون (ن).
 إذا نلتم أقل من ٥ ، فأنتم فطريون (ف).

أول تقويم لطبعكم

بنج لكم هذا الفصل وضع حكم نهاني على الاختبارات الثلاثة السابقة التي خصمت لتقويم انفعاليتكم، حبيوتكم، ونظريتكم وترصنيتكم. حتى تتابعوا القراءة، يجب أن تكونوا قد خضتم لاختبارات الواردة في الصفحات ١٨، ٢٢، ٢٨.

مثال تطبيقي:

طبعكم الأساسي

١ - بالنسبة إلى عنصر الانفعالية ((ا))، فلنفترض أنكم نلتزم مجموعاً يساوي ٦٣ نقطة. سوف يكون معدل علامتكم: $63 / 6 = 6,3$ فيؤدّي إلى ٦ بما يعطي: ((ا)) = ٦. إذا فانتم انفعاليون ((ا)) لأنكم نلتزم أكثر من ٥ نقاط.

سبّيّح لكم هذا التقويم تحديد معادلة طبعكم ودرجة قوتها، وذلك من خلال مزج العناصر الثلاثة (الانفعالية، الحبوبية، الواقع).

في نهاية كل اختبار، يطلب منكم جمع «النقطات» ثم قسمتها على ١٠. عليكم تدوير النتيجة في العدد الأقرب. فإذا حصلتم مثلاً على ٦,٤، تعتمدون النتيجة (٤) وإذا حصلتم على ٦,٥، تعتمدون النتيجة (٥).

٢ - بالنسبة إلى عنصر العبرية (ج)، فلنفترض أنكم نلتزم مجموع ٣٨ نقطة. سوف يكون معدل علامتكم: $38 / 38 = 10$.

٣.٨ فـيـذـور إـلـى ٤، وـهـذا يـعـنـي اـفـتـرـح غـاسـتـون بـرـجـيـه عـلامـات
ان: (ح) = ٤. فـي هـذـه الـحـالـة تـنـراـوـح بـيـن وـاحـد وـتـسـعـة،
أـنـمـاـت غـير حـويـن (غـحـ). ٣ـ. بـالـنـسـبـة إـلـى عـنـصـر الـوـقـع،
ثـبـيـعـة الـطـرـيـقـة عـيـنـهـا. لـنـفـرـض أـنـكـم يـلـمـبـعـ بـعـدـ الـحـسابـات: ٧،
فـأـنـمـاـت فـي هـذـه الـحـالـة تـرـصـنـيـون (تـ).
الـفـروـقـ الـفـرـديـة بـيـنـ شـخـصـ
وـآخـرـ فـي إـطـارـ النـمـطـ الطـبـاعـيـ
الـواـحـدـ.

مـثالـ عـلـى ذـلـكـ: بـالـرـغـمـ مـنـ
خـضـوعـهـا لـنـفـسـ الـفـتـةـ الطـبـاعـيـةـ،
فـيـانـ شـخـصـيـنـ مـنـ النـوعـ
«ـالـعـصـبـيـ» (يـرـمـ إـلـيـهـا بـمـعـادـلـةـ:
أـغـحـ فـ) يـمـكـنـ آنـ يـتـصـرـفـ كـلـ
مـنـهـمـ بـطـرـيـقـةـ مـخـلـفـةـ عـنـ الـآخـرـ
تـبـعـاـ لـقـوـةـ الـعـوـاـمـلـ الـمـكـوـنـةـ
لـمـعـادـلـتـهـ. فـإـذـا كـانـتـ مـعـادـلـةـ

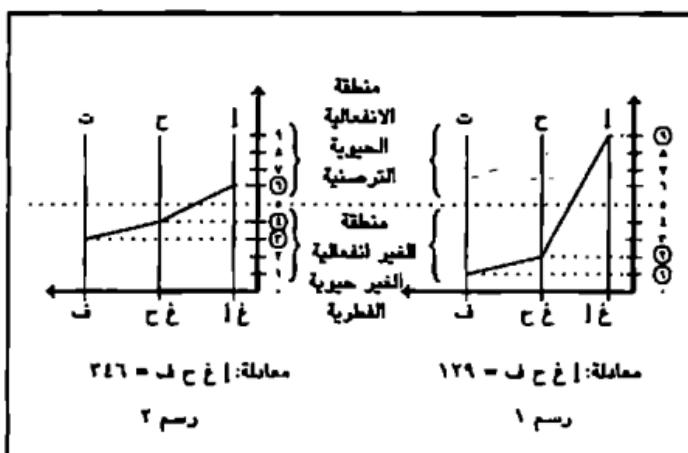
الـأـوـلـ (أـغـحـ فـ = ١٢٩)
(رـسـمـ ١) فـإـنـ سـيـكـونـ أـقـلـ
استـقـرـارـاـ وـمـخـالـطـةـ لـلـغـيـرـ مـنـ
الـثـانـيـ ذـيـ الـمـعـادـلـةـ (أـغـحـ فـ
= ٣٤٦) (رـسـمـ ٢).

لـنـفـرـضـ الـآنـ الـمـعـادـلـةـ التـالـيـةـ: (أـ)
غـحـ فـ = ٣٥٦ أيـ أنـ عـاـمـلـ
(غـحـ = ٥). هـذـا شـخـصـ

ما يـجـبـ مـعـرـفـتـهـ عـنـ تـقـوـيمـ الـعـوـاـمـلـ الـمـكـوـنـةـ لـلـطـبـيعـ

ماـمـنـ شـخـصـ «ـاـنـفـعـالـيـ» مـتـهـ فيـ
الـمـتـهـ، وـلـيـسـ هـنـاكـ درـجـةـ صـفـرـ
مـنـ الـاـنـفـعـالـيـةـ. كـلـ شـخـصـ هوـ
اـنـفـعـالـيـ بـدـرـجـةـ مـعـيـنـةـ، وـهـذاـ
الـمـبـداـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ الـعـنـاصـرـ
الـآخـرـيـ الـمـكـوـنـةـ لـلـطـبـيعـ. لـذـكـ

أنواع الطابع الشائبة
سيكون «عصبياً غضرياً» لأن رتبة أسلوب التفريم بالعلامات
سوف يُثاطر مميزات العصبي (أ) توسيع نطاق درس الطابع
غـ حـ فـ) كما مميزات الفضوبـ والتعقـ في خصائصها.
(إـ حـ فـ) حسب درجة الحيرةـةـ
(بين الاثنين).



أنواع الطياع الثمانية

إن اجتماع العوامل الثلاثة الأساسية: الانفعالية، والحيوية، والواقع، يعطي ثمانية أنواع من الطياع حسب الجدول التالي. ولكن يجب الانتباه إلى أن المعنى الشائع المعطى عادةً لبعض الأنواع لا يتلاءم بالضرورة مع تعريفها في مادة علم الطياع. مثلاً الغضوب ليس شخصاً سيء الطبع نزقاً.

يتناول هذا الفصل المجموعات الأساسية للعوامل المسيطرة.

غـ (غير حـيـويـ)		حـ (حيـويـ)		
فـطـريـ	ترـصـنـيـ	فـطـريـ	ترـصـنـيـ	
إـغـ حـ فـ (عصـيـ) (صفـحةـ ٥١)	إـغـ حـ بـ (عاطـفيـ) (صفـحةـ ٥٩)	إـحـ فـ (غضـبـ) (صفـحةـ ٤٤)	إـحـ تـ (شرفـ) (صفـحةـ ٣٦)	إـ (انـفعـالـيـ)
غـ إـغـ حـ فـ (مائـ) (صفـحةـ ٨١)	غـ إـغـ حـ تـ (حامـلـ) (صفـحةـ ٨٨)	غـ إـحـ فـ (دمـريـ) (صفـحةـ ٦٦)	غـ إـحـ تـ (لتـفاـريـ) (صفـحةـ ٧٤)	غـ إـ (غير انـفعـالـيـ)

أنواع الطابع الشامية
اجتمع الانفعال والحيوية ولا يرون أي سبب للتراجع أو
(أ) التلاؤه أمام تلك المسؤوليات.

اجتمع عدم الانفعالية مع
الحيوية(غ ا)ح)

في المطلق إن غير الانفعالي -
 الحيوي يتمتع بحيوية أقل من
 الانفعالي - الحيوي ، ولكنه يتمتع
 بطاقة أكثر من هذا الآخر . لأن
 انتفاء الانفعال يعطي للحيوية كل
 فعاليتها ، والـ (غ ا) يهتمون

قبل كل شيء بفاعلية ونتيجة
 أعمالهم . إنهم يواجهون
 العقبات والمصاعب بواقعية ومن
 دون انفعال . إنهم موضوعيون
 مع أنفسهم ، يميلون إلى الاهتمام
 (فكرياً) بالأشياء العادلة أكثر من
 الاهتمام بالظاهر الإنسانية ،
 ولكن هذا لا يمنعهم خصوصاً إن
 كانوا فطريين (سريعي الانفعال)
 (غ ا) من أن يكونوا اجتماعيين .

كما رأينا ، إن الانفعال مخزون
 من الطاقة العصبية ، والحيوية
 مخزون من الطاقة الجسدية .
 وبالتالي فإن الأشخاص
 الانفعاليين - الحيويين (أ) هم
 الذين يملكون أكبر كمية من
 القوى . واجتماع هذه القوى
 يؤدي بالـ [أ] إلى التوزّع في
 المشاريع أو إلى التفاعل بحيوية
 شديدة .

لذلك فإن طباعهم تُسمى بـ «العنف»
 «الطاقة» ، ويتأثران بالأمور
 بكثير من العنف . . . إنهم
 يقبلون بالمسؤوليات ويريدون
 أن تُسند إليهم هذه المسؤوليات
 أكثر فأكثر : ولهذا فإنهم سوف
 يتولّن العديد من النشاطات
 والمهام ، مقبلين على الأعمال
 بحماسة قد تهدّد باستنفاد
 قوتهم ، خاصةً أنهم واثقون من
 حيويتهم وقدرتهم على التحمل

اجتمع الانفعالية وعدم
الحيوية (أغ ح)

الكسل. يكرهون المجهود
ويبحثون دائمًا عن الحلول
السهلة، وتشبّط عزيّمتهم
بسرعة. ردة فعلهم ضعيفة،
لكن يمكن أن يسخروا طاقتهم
في اللعب الذي هو مصدر
الحوافز لديهم. إنهم قدريون
وعزة نفّهم ضعيفة.

هنا، تسيطر الانفعالية وتستنفذ
كل طاقات الإنسان العضوية.
لذلك فإن الانفعالي غير الحيوي
(أغ ح) لا يكتثر إلا لما يعطيه
اللذة ولا يهمل لعمل مفروض،
وينصرف بصورة غير منتظمة،
تشبّط عزيّمته بسرعة ويخاف
«الملل».

اجتمع عدم الانفعالية وعدم
الحيوية (غ أغ ح)

هنا، يكون النقص في الطاقة
مزدداً ويزدي بـ(غ أغ ح) إلى

الشغوف (أ) حـتـ

يقال إن هذا الشخص بطبعه العاد هو الأهم على قائمة الترشحين، لذا تتوقع من أول نظرة نقليها على المعادلة (اح ت) أن يكون صاحبها ذو سلطة مهمة ومن الرجال التاريخيين.

تقوده إلى تحقيق رغباته بمرازرة الحيوة. هو متغضّل للمسؤولية بهتم كثيراً بنجاحه على الصعيد الاجتماعي. يحب السلطة والقيادة، كما

فهلاك غالباً أسلحة بمقدار ما ينتهي
العائي، التي يكرسون أنفسهم
لها وما يبين متطلبات عملهم
ومكاناتهم، إنهم رجال
المؤسسات، ولكنهم لا يطليبون
يباركتها بل يسألون عليها سواه
شرمياً ولا شرعمياً، لأنهم
يتوسون أنفسهم ويجعلوا العدة
الآخرين، ومن يتحمّل الناتج
شكل أفضل هو الجيلير بتولي
سلطنة الباقة.

أحكام عامة

إن الانفعال لدى الشغوف يدفعه إلى الأحلام ورسم الأمانات أما الترصية لديه فتسمح له بتحقيق رغباته عن طريق التخطيط لها على المدى الطويل؛ وأما الحيوية فتسير كل شيء وتعطي للشغوف الطاقة اللازمة لتحقيقها فعلاً، بفضل ميله الطبيعي إلى العمل.

ملموحات

يعتبر الشغوف أن الحياة معركة يجب خوضها... وربتها ولعل ما يدفع طموحه ثدياً هي انفعاليته الشديدة التي

يُفْعَلُ مَا يُوْسِعُهُ لِإِزَاحَةِ الْعَوَاتِقَ
الَّتِي تُتَرَّضُ طَرِيقَهُ . . . إِلَى حَدَّ
الْسُّلْطَةِ . لِذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ طَاقَتِهِ
تَجْنَدُهُ لِتَحْقِيقِ طَمْوَحَاهُ الْمَهْنِيَّةِ
وَعَزَّزَ نَفْسَهُ وَرَغْبَاهُ وَمَكَانَتِهِ فِي
الْمَجَامِعِ .

شيءٌ من الكبارياء

تُمْنَعُ تَرْصِيبَتِهِ انتِصَارَ حَبَّهُ عَلَى
حَسَابِ طَمْوَحَاهُ . وَلَكِنَّ هَذِهِ
التَّرْصِيبَةُ تُمْنَعُهُ اِنْضَبَاطًا كَبِيرًا،
وَقُدْرَةً عَظِيمَةً عَلَى التَّرْكِيزِ .

لَنْ يَتَرَدَّدَ الشَّغَوفُ فِي عَرْضِ كُلِّ
الْمَظَاهِرِ الْمَادِيَّةِ الَّتِي تُثْبِتُ
نَجَاحَهُ، كَسْبَارَتِهِ الْفَخْمَةِ وَمَرْتَلِهِ
الْمُتَرْفِ، وَرَكْلَهَا دَلَائِلُ تُشَبِّعُ
كَبِيرِيَّاهُ وَتُشَهِّدُ عَلَى إِفْرَاطِهِ فِي
الْتَّرْفِ وَعَلَى ذُوقِهِ الرَّفِيعِ تجَاهِ
الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ وَهَذَا مَا يَتَلَامِمُ
مَعَ طَبَاعِهِ .

إِرَادَةُ قُوَّةٍ

مِيزَاتُ الشَّغَوفِينَ الْاَسَاسِيَّةِ

إِنَّهُمْ طَمْوَحُونَ وَمُحَقِّقُونَ
لِطَمْوَحَاهُمُ الْشَّخْصِيَّةِ . حَيَوْنَهُمْ
مَرْكَزَةً عَلَى غَيْرِهِمْ مُعِيَّنةً
وَمُسْبِطُرُونَ، وَهُمْ طَبِيعَيْا مُهَابُونَ
لِلْقِيَادَةِ . يُسْبِطُرُونَ عَلَى مَا
يَرِيدُونَ وَيَسْتَعْلُمُونَ عَنْهُمْ . إِنَّهُمْ
خَدُومُونَ، فَخُورُونَ، مُحَبُّونَ
لِلْمَجَامِعِ، وَمُحَدِّثُونَ لِبَقْوَنِ
يَقْنُونَ الْعَائِلَةَ وَالْوَطَنَ وَالَّذِينَ .
يَسْتَعْمِلُونَ بِعُسْرٍ عَمِيقٍ تَجَاهَ الْأَمْوَارِ
الْكَبِيرَةِ وَيَعْرُفُونَ كَيْفَ يَتَغَلَّبُونَ
عَلَى حَاجَاتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ،
وَيَسْبِلُونَ لَحْيَاتِهِمْ إِلَى النَّنْفِ .
الْقِيمَةُ الْمُسْتَطِرَةُ لِلَّذِيْهِمْ: هِيَ
لِلْهُدُفُ الْمُتَوَيِّ تَحْقِيقَهُ .

إِنْ إِرَادَةُ الشَّغَوفِ لَا تَتَزَعَّزُ،
حَتَّى حِبَالُ الْقَرِيبَيْنِ مِنَ الَّذِينَ قدْ
يُعَيِّرُونَهُ بِقُسْوَتِهِ . لَا جَدُوِّيَّ مِنْ
إِرْغَامِ الشَّغَوفِ الَّذِيْ قَدْ قَرَزَ
مُسْبِقاً مَاذَا سِيفْعَلُ لَآنَ رَدَّةُ فعلِهِ
سَتَكُونُ قُوَّةً وَمُعَارِضَةً، وَسَوْفَ

الشغوف

إن افتتاحه على الآخرين هو اختياري، ويكشف عن شكل من أشكال الكبت.

ترصيته تميل إلى تمريره انتفاليته التي قد تعتبر ضعفاً، ولكن

للشغوف حماهواه

رببيه: لوسين

(مسموه كبيرة)، لأنه غالباً متورط في أعمال مختلطة فهو يكتفي بذلك في ندوة واحدة لكن مسيرة عملة لأن لا ولد لديه لاجتازها، بل هو مستحب لها يتسلق إلى القمة اللهم صر، ومستعد عدم المضر، يصل سرعة التسلك التي يواسه والتي يعتريها إهانات بحثه.

من بين جسم الطياع هو الشخص الذي يوظف إلى أقصى حد قدراته الداخلية، لتلبية تصوره، مثلاً اتصر على أدوريا، حرنا، لأنه كان يدفع إلى أقصى الحدود قوائمه المركبة أكثر من كل إهاناته،

(المصنف في علم الطياع)

النزاهة - الأخلاص

يتميز الشرف باحترامه القيم الأخلاقية فهو شديد التعلق بالمبادئ والقيم. إنه نزيه، شريف، يُطبق أفعاله على أقواله.

ترصيته تجعله قادرًا على الاحتفاظ لمدة طويلة بذكرياته السيئة أو الجميلة. وتظل هذه الذكريات محفورة في رأسه كما لو كانت في الرخام.

إنه بالنسبة إلى أنواع الطياع الأخرى الثانية، الأكثر «تعلقاً» بذكرياته (كما الطبع العاطفي). وبما أنه لا يستطيع التخلص منها، فهو مخلص. أصدقاؤه وعواطفه لا يتغيرون.

الحياة الاجتماعية وإنفعالياته قد يؤدي انفعال الشرف في البداية إلى زعزعة افتتاحه على الآخرين ولكن ترصيته تکبح حماسه.

بالنسبة للقريبين منه ولمن يحبهم
ومن هم في خدمته، تخفي هذه
القدرة الظاهرة طبيعة طيبة
وحنونه وكريمه.

- العداية والفسوة الفاتحة.
- التغضب.
- التفتقف.
- تصلب الرأي بشكل مرضي.
- التصرف بشكل ذهان هذباني

(Paranoiaque)

كما يقول لوسين: إن الشغوف
هو عائلي للغاية يحمي زوجته
وأولاده وأهله وبعض أصدقائه،
لكنه يتظر منهم أن يخضعوا
لإرادته.

حياته المهنية

الاستقرار العام لدى الشغوف
 يجعله مستقرًا في عمله.

وغالبًا ما يكون موهوبًا فيكرس
 حياته لتلك الموهبة. إنه متطلب
 حيال نفسه وحيال الآخرين
 ويعرف كيف يظهر سلطنته.
 يُعرف الشغوف بكلفاءه ويسيره
 المهني الأمر الذي يخوله شغل
 مناصب مسؤولة. وغالبًا ما
 يمارس المهن الحرفة.

المخاطر الطبيعية

عندما تكون بعض ميله مفرطة

فـما يتعلّق بالشغوف القاسي
يُعنِّي الآن بتفنّف من حيث الواقع
مقابل المسؤولين السياسيين
كتنوعة كازانوفا أو بوتشارب.
الشغوف الذي يتم التعبير عنه
ويختفي من الخطورة الأولى،
والذي يثور على المألوف إلى حد
الحكم على ما هو قائم بأنه صادر
إلى الشغوط إن لم تتدخل السلطة
في إيه لحظة لستك أو
لإنلاجه.

الشغوف

تتميز حياة هذا القليل بفترتين مختلفتين. فخلال شبابه، يهتم بالفن وبالحياة الاجتماعية وبالملذات كما العصبي. بعد ذلك بفترة، يأم ويكتشف فكرة مثالية يصر على نشرها والدفاع عنها بشرابة حماية.

من النماذج التي ذكرها لوسين (Le scenne): «بعدما تابع نسخة تعاليم شرقيتها، وجد أن

مهمته تكمن في الشعر وفي التبشير بالإنسان الكامل. أما تولستوي فقد تخلى عن حياته كأديب للاتصال بالتيار المسيحي الذي يرفض الرضوخ للشر وأنهى حياته بكتابة أشعار أخلاقية».

الشغوف المتأمل (اح ت القريب من اغ ح ت)

عندما تخف الحيرة، نلاحظ أن هذا الشغوف يقترب من العاطفي (إغ ح ت). على هذا ستعلق

الشغوف وفروعه

يمكننا تمييز بعض النماذج وفقاً لمدى سيطرة أحد العناصر (إ، ح، ت) على صيغة الشخص الطبيعية. وبهذا نحصل على فروع من الشغوف. هذه بعض الأمثلة:

الشغوف القلق (اح ت القريب من اغ ح ف)

مهما كان نوع الطبع موضوع البحث، فإن الإفراط في الانفعال يقرب الشخص دائمًا من الطبع العصبي. يكفي أن تكون وظيفة الترسنن (بطء الانفعال) ضئيلة لدى الشغوف (قريبة من الفطرية [سرعة الانفعال]) حتى نتتج أن طبعه يقترب من طبع العصبي الذي هو (اغ ح ف).

نطلق على من هو على هذه الحال اسم «الشغوف القريب من العصبي» أو «القليل». على هذا سنطلق

الخبرة المكتسبة بشكل أفضل
لبناء المستقبل وتتيح رسم
أهداف بعيدة المدى لكن
الافراط في التركيز على هذه
الأهداف قد يؤدي بصاحبها إلى
التقشف أو التعصب. ولن
يماجئنا أن نجد بين هؤلاء
الأشخاص شخصيات مشهورة
يبعث ذكرها الحزن في الفرسان
كهتلر وستالين.

الشغوف المتجرف (ح بارزة)

عندما تكون الحيرة طاغية،
يكون الشخص مزهلاً للقيادة،
ويكون النجاح الاجتماعي
باهرأ. في هذه الفتة نجد رجال
حروب ودول شهيرين.

الولد الشغوف:

يظهر عليه بعض النضج.
على الصعيد الاجتماعي هو ولد
مجتهد، مواطن، ينال نتائج
جيدة.

عليه تسمية «الشغوف القريب
من العاطفي أو المتأمل».

يزدي اجتماع العنصرين لاغ
ح بالشغوف إلى الخلق الفني.
يتشارط مع العاطفي ب نقاط
معينة، لكن حيويته تفرق هذا
الأخير مما يجعله يحقق أعمالاً
هامة.

بما أنهم شبه عاطفيين، فإنهم
يتمتعون بقدرات العناصر إات
المضاعفة التي تعطيهم في
الوقت عيه ذكاء الحياة الحميمة
والتفكير المجرد. ولكن بفضل
تمتعهم بالحيوية، فإنهم
محصنون ضد الضعف،
ومحصنون من انعدام الشفقة
بالنفس ومن العيل إلى الرقوع
في الاجترار أو التردد الذي
يُضعف الأشخاص المحبس
عاطفين.

الشغوف القاسي (ت ا بارز)

عندما يطغى التردد تستغل

خنانص الشفوف العشر:

- قدرة على العمل.
- مثابراً.
- للرواية ذاتها على التفصي.
- تنظيم معنى.
- تطبيقات مبتكرة.
- وهي للبيه.
- مثابرة مهما كان الشحن.
- احسان بالقيم ورفض المعا هو الله وردي.
- استعمال للاستعجمية في سبيل البعض.
- انفاق معتدل.

يعمل الولد الشرف مع أنه يمتلك نبة مهمة من الطاقة الحيوية (انفعال + حيوية)، إلى الهدوء والتحفظ وتساعده ترصيته على تنظيم صرف طاقته العالية.

يستطيع إن كان بمفرده أن يلعب بهدوء وبدون تغيرات مفاجئة في مزاجه وبدون شرارة.

الواقع أن هذا الولد يميل إلى الفردية. يتزورى كثيراً عند اختيار أصدقائه الذين يختارهم بدقة.

والأمر أيضاً مشابه في اختياره العابيه في أوقات الفراغ. يحدد باكراً مهنته التي تعكس غالباً موهبه.

تعميل طبيعته إلى الانغلاق الطفيف.

من مشاهير الشغوفين

(ونتاً لتصنيف لويسن)

الشغوف الثقل (شب العصبي):

يتيهوفين، بيرليوز، دانتي، رابين، نيشه، ميليه، باسكال، تولستوي.

الشغوف السوداوي (شب العاطفي):

لويس الحادي عشر، مالبرانش، مايكيل انجلو، مولير.

الشغوف المتعجرف (اح طاغيان):

امير، بوسويه، كوندي، كورناي، فينلون، فوش، هيجل، باستور.

الشغوف القاسي (ت بارز):

جوزف دو ميتر، هتلر، ساليان.

الشغوف الحذر (شب الدموي):

غونه

الشغوف المثابر (ح ت إلى ت متعدل):

فلوبير، زولا.

الشغوف المتهجي (ح ت إلى ت بارز):

كوفيه، ديكارت، تورين، سان توماس داكان.

الفضوب (أح ف) Le Colérique

إنه أكثر الطياع تجسيداً لحب الحياة، والمرارة، والدشانة. والغضب الذي يحتاجه ليس إلا انتقام المتنبلب المفترى بفطريته التي تدفعه للتعبير عن أنكاره بلا تردد وللانفجار بعنف أحياناً. وبعدهما يتهي غضبه، يأتي الهدوء بعد العاصفة، وبعد الشمس التي تُنفي «حب الحياة لدى عاشقها».

منفتح وداعي: بكلمة واحدة إنه اجتماعي. ينسم هذا الطبع بالابتهاج الاجتماعي وبالدافع الإنساني. وكما يقول لويسين: «بالنسبة للأخرين، المجتمع ضرورة، أما بالنسبة له فالمجتمع حاجة وبالتالي للذلة». إنه أكثر الطياع انتفاحاً ووضوحاً.

ولكن فطريته تدفعه للبحث عن أحاسيس جديدة، وعن تسليات جديدة، وهذا يجعله يبدل غالباً ارتباطاته. كذلك فإن اجتماع

أحكام عامة

إن طاقة الغضوب الحبرى مهنة جداً. فالغضب يتمثّل بطاقات عصبية وعضوية (أ + ح) هامة مما يعطيه حيوية أكيدة. لكن (أ + ف) قد يجعله يتندّد عمله. لكن هذا الأمر لا يؤثر في الغضوب الذي يبحث عن الحركة، والذي لا يضبط همه بسهولة أمام العواقب.

الحياة الاجتماعية والعاطفية
يحب الغضوب العلاقات، الاجتماعات بين الأصدقاء، إنه

عمله، والى التغريط ببطاته
التبة بينما ويساراً.

ولكن في معظم الحالات،
يتمتع الفضوب بفكر حاد
وعلمي، وقدرة على الارتجال

الفضوب شخص افعالي: يبتعد
من جهة بهلوة في الغامق مع
نفسه، ومن جهة أخرى بقدرة
على الدفن الماطفي الذي يطلق
لليه تعبير تؤثر في الآخرين.
علاوة على ذلك هو فطري: من
في التعامل، وبإمكانه متابعة كل
تغيرات متنمية العاطفة إلى حد
التألم منها. وأخيراً، إنه
حيوي - بلاته جلبة، وهو أيضاً
يسيطر على تعاملاته، وإن كان
لما فوق يتولى على متابعة
آخرين.

ولتعرف أيضاً أن الفضوب هو
أكبر الناس قدرة على التخلص من
وائلهم تردد: لا ينفعه شيء

لبعض قائم شيئاً،

(ر. لويس)

+ فيشجع نزوعه إلى المزاج المتقلب. لكن مردته تجعله محيراً، إنه كريم ولبس حقرداً.

موهبة الخطابة

إن استعدادات الفضوب الطاعية تجعله خطيباً منذ الولادة. على أي حال فإن أعلاماً تاريخية تشهد على هذا الأمر (انظر صفحة ٥٠). إنه «قائد»، يحب الجموع، الشعية.

الذكاء والتنفيذ

يجب أن نذكر هنا أن علم الطياع لا يزعم أنه قادر على تقويم مستوى ذكاء أي طبع معين من بين الطياع. لكننا سنصادف في كل فئة من الطياع طباعاً تتصف بالذكاء الحاد الذي يميزها عن غيرها.

يجعل ميزة «الذكاء» الفضوب بطلأً فإذا ما حذفنا هذا الاستعداد، وخفقنا من الذكاء، فسيميل الفضوب إلى بعضة

الفضوب

التي يمكن مقارتها بلعبة يسعى من خلالها إلى استنفاد قواه الجسدية.

عملياً يحب الفضوب الحركة، إنه شخص كثير الحركة، دائم الانشغال ويحتاج لمجال واسع من أجل ذلك.

حياته أشبه بقصة

يمكننا من ناحية معينة مقارنة حياة الفضوب بقصة. من جهة، من خلال ميله إلى الطبع الرومانسي والمغامر الذي يشير وظائف الانفعال والفطرية لديه.

هذه اللثالة شرمة تحت الطعام تهدى طلباً الناس الذين يبلغ وزنهم اللثة كيلوغرام من هذه الفتة لهم يحصلون القوة الجنسية واللوق الرئيسي في مسائل الطعام، والأكثر غضباً من بينهم من الأقوى فريحه، لأن الشراقة علم ينترون به عن انتقامهم الطبيعي، وهم يتذمرون باللثة نفسها في حياتهم الجنسية.

في الحالات الطارئة.

الاحتاجات الحياتية المهمة

تنبع من الفضوب قوة حيوية مهمة يسببها اجتماع $I + H$. وتتجلى من خلال الفطرية طاقة تجعله يبحث عن إرضاء حاجات عدبلة. إنه يحب الحياة، يتمتع بقدرة جنسية.

العمل المجاني

يتمنى الفضوب بطاقة زائدة تدفعه انفعاليته إلى الاندفاع وترجم حيوته الفطرية فوراً هذا الاندفاع بالعمل. اذا هو يحب الحركة، يبحث عن الحركة خجلاً في الحركة لا سعياً إلى النتيجة المرجوة.

ولننظر إلى ذلك البدائية التي تؤدي إلى التصرف بنفاذ صبر وبرتزع، كما نجد لدى الفضوب سلسلة أفعال مُبعثرة حيث لا يكون الهدف النهائي الدافع الفعلي، بل نشوة الحركة

الملامح التالية:

- إنجاز الأعمال على غير ما يجب.
- تشتت الجهد.
- تبذيد الطاقة.
- البحث عن كل ما هو سهل.
- قسوة فانقة.

من جهة أخرى، ليس هناك سوى خطرة واحدة بين المغامرة الخيالية والمغامرة الفعلية يجتازها الغضوب متلهمًا خياله الذي يؤزوج حركه واندفاعه.

الحياة المهنية

إن طاقته الحيوية وإرادته يجعلانه يتنهج في مهن تتطلب كثيراً من الجهد، حيث تكون قدرته على الاحتمال وحسن تدبيره ولباته سبباً إلى نجاحه. قدرته على التكيف واجتماعيته يتيحان له الانخراط بهرولة في فريق عمل يعرف كيف يبعث فيه الحركة.

يستطيع الغضوب أن يوظف كفاءاته في التجارة والفنون التشكيلية والصحافة.

مخاطر طباعية

إذا زادت قوة بعض العناصر الطباعية في معادلة (إحـفـ) (إنفعالية + حيوية + فطرية) ظهر في سلوك الغضوب

طبع الغضوب هو مركز الوحي
اللطائي في النصـةـ للـكـلـ بـيـجـبـ
أـذـ نـعـدـ لـنـيـ هـلـهـ الفـنـةـ كـثـيرـ أـمـنـ
لـرـوـاـيـيـنـ وـهـنـاـ مـاـ تـوـيـدـ السـرـةـ
لـلـذـيـ لـتـعـصـ الـكـيـابـ جـوـرـجـ
سـانـدـ،ـ بـالـزـاكـ،ـ الـكـيـنـدـ دـوـيـاـ
الـأـنـ،ـ فـيـكـنـزـ،ـ وـالـرـسـكـوـتـ،ـ
عـلـمـ يـنـسـوـدـ إـلـىـ الطـبـعـ
الـغـضـوبـ،ـ يـكـلـمـ بـحـوـاـ فـيـ النـصـةـ
وـالـمـيـالـ مـنـ اـرـشـادـ حـاجـتـهـ إـلـىـ
الـمـرـكـةـ الـتـيـ لـمـ تـحـقـقـاـ لـهـ الـعـيـةـ
وـالـسـيـ لـأـيـكـنـ لـنـ تـحـقـقـهـاـ
لـتـعـصـ كـنـاـ بـعـلـ العـيـالـ
(دـ.ـ لـوـيـ)

الفضوب

من العصبي (أغ ح ف). وعليه سلطق تسمية «الفضوب» شبه العصبي أو «الحماسي» الذي تجذبه النشاطات التي تتطلب مخيلة وإبداعاً أكثر مما تجذبه الواقعية.

الفضوب القائد (ح بارزة)

عندما تسيطر الحبرية نصادف قادة حقيقين أو خطباء سياسين

العيارات الأساسية للفضوب
حسب غاستون بوجيه
الفضوب إنسان كريم، وعود،
مقدم بالحيوية، مثالي، غالباً ما
يكون من عن المزاج يعتقد إلى
اللوق والتروي. حيوته كبيرة،
يهم بالبللة، يحب للشعب،
يؤمن بالتطور، وهو ثوري. غالباً
ما يثير سمعة خطابية ويكبر من
الإنسان، إنه قائد. **العيارة**
الأساسية منه هي للحركة
والثبات

الفضوب وفروعه

يمكننا أن نلور التحليل التموزجي وقتاً لأحد العناصر (أ) أوح أو ف) الطاغي في معادلة الشخص الطباعية ومن هنا نصل إلى فروع طبع
الفضوب:

الفضوب الشرس (اح ف) القريب من غ اح ف)

عندما تقل نسبة الانفعالية،
نستنتج أن هذا النوع من
الفضوب أقرب إلى الدموي (غ
اح ف). سلطق عليه «شبه
الدموي» أو «الشرس». الذي
يقرب من الدموي بواقعيته
و باهتمامه بالعلوم . . .

الفضوب الحماسي (اح ف) قريب من اغ ح ف)

عندما تخف الحيوية، نستنتج أن
هذا النوع من الفضوب يقترب

ولتصفية هذا المخزون من الطاقة، سيظهر الطفل الغضوب شراعة لافتة.

يمكّهم جرف العامة. إنما ليس السبب أفكارهم الفريدة، بل طاقتهم المعدية التي ينقلونها إلى الآخرين.

مع أنه لا يتحمّل القيود، فإنه

الغضوب كما يراه رببه لوسين

ليحب التغيير، يبحث عن أحاسيس جديدة، يحتاج إلى النشطة. ياخذصار يمكن للطريق أن تدفعه إلى تغيير علاقاته وأعماله. ولكن قلل هذا الأمر من طبيعة، فإنه لا يتلقّها ولد تتبع له فرصة أكبر لقتل الخير.

(وجهة دموي، ملؤن، حيوى، متهان، كبيرتان وذاتتان ألمانيا، صوته قوي، غالباً ما يكون سرحاً، تتصاعد حنته وتنادى لاتصاله ...) كل مغضوب حقّق في مأوى ثلاثة أشخاص: لكن هذه اللوة ليست مبنية بل مبنية ونوعية. الغضوب شخص معجوب وشحي إلى حد أنه يجلب الشخاص من طبع متابر طبعه.

الغضوب المحسّن (إنفعالي - فطري [اف])

عندما تسيطر (الانفعالية - الفطرية)، يزداد عدم الاستقرار: فيغدو توافقاً إلى المغامرة لا بل مشرداً، ويصبح سطحياً في عواطفه ويتهاون في المسائل الأخلاقية.

يصعب على هذا النوع من فروع الغضوب الإخلاص العاطفي. إنه انتهازي.

الولد الغضوب

لا ملل مع الولد الغضوب. يضج بالحيوية، لا يستطيع أن يبقى في مكانه. ثرثار مفعم بالحيوية، يلفت الانظار في صفة بسرعة ولو بالمشاجرة إذا كان ذكرأ.

الفغوب

منفتح للغاية ولديه فضول كبير.
يحل بلوغه باكراً وكذلك حياته
الجنسية.

إنه صريح لا يوارب أبداً.
طيبة فرحة ومنفتحة.

- بعض المشاهير من الفضوبين:**
 - (وفقاً لتصنيف لوسين)
الفضوبون القادة (ح بارزة):
داتون، غامبيا، جوريس، ت.
دوبيانيل، ت. عوته، فوكور
هونغر (شعراء).
 - بالراك، ديكيرز، أ. دوماس
الأب، جورج ساند (كتاب)
- الفضوبون المعجبون (أ) (ف بارزان).**
ديندر، ميرابو
- الفضوبون الفطريون (ث هي المسقطرة):**
بومارشيه، كازانوفا.
- الفضوبون الشرسون (شيه الدمويين):**
ريابليه.
- الفضوبون شبه العصبيين (أو المتحمسون):**
لامارتن.

ميزات الفضوب العشرة:

- روح العبرة.
- ميل إلى الشاجرة والمرآك.
- متفائل يحب الحياة.
- صريح وغير متحفظ.
- دائم الانشغال.
- ميل إلى التشتت.
- نشط في علاقاته.
- اجتماعي.
- قوي العضلات.
- منفتح.

العصبي Le nerveux (أغ ح ف)

إن كان هناك من طبع يرفض النضج فهو العصبي . انفعاليته متبلبة ، إنه غير حيوي ، فنظرته بشكل عام نشيطة . باختصار تجتمع كل العناصر لتلبّه طبعاً طفولياً وغير مترفرف ، ولكن لا يفتقر إلى إراحة بال من هم حوله .

يكره المهمات المفروضة ولا

يندفع إلا للمهامات التي تخدم مصالحه لكنها دائمًا كالعد

غير يربط عالمه ببرمة وحيان ،
ثم لا يلتفت أن يعود منه
الطرف الآخر بالخطيئة . وذلك
ما زاد إيمانه على عدم استقراره ، وأما
إلى حاليه المفرطة بعد
الآخرين أو إلى عدم استقراره
للآخر ، أو إلى الآتين منا :

ما ينبع من غير يكون مخلصاً لهذا
العنصر هو الترسانة التي تثبت
الاستقرار في النفس .
(د. لويس)

أحكام عامة

تعكس انفعاليته كمية كبيرة من الطاقة العصبية ، أما عدم حيويته فتعكس كمية ضئيلة من الطاقة العضوية . اجتماع هذين العنصرين مع الفطرية يساعد في إطلاق انفعاليه بسرعة وعفن .

كثير الحركة ولكنه غير حيوي

لا تدع كثرة تنقله الظاهري
تخدعك فانشعاراته المختلفة لا
تنم عن حيوية لأن كل تلك
الحركة سطحية طائشة ، تغذيها
حياة داخلية مليئة بالنزوات .

الأفلام الخيالية المثيرة والجزر متفاوتة المستوى. ويحاول التعويض بالعودة إلى للأحساس القوية. الذات والدخول في تأملات حالية وخيالية.

تجعله فطريته يعيش في الحاضر، والمصي شديد التأثر بالأخرين الذين يجرفونه إلى أساليب جديدة للتنفس.

الخصائص الأساسية للعصبيين بحسب غاستون بيرجي

متقلب المزاج، يحب إدهاش الآخرين والبقاء محظياً للانتظار. لا تعبه الموضوعية في شيء. يحب تجنب الواقع، مما يجعله يتراوح بين الكذب والخيال الشاهري. يشتهي دائمًا كل ما هو غريب، أو مخيف أو مرعب، وبصورة عامة كل ما هو مسلبي.^٩ يعمل بلا انتظام ولا يقوم إلا بما يروق له. يحتاج إلى ما يثيره حتى يتخلّى عن الخمول والسلل. غير مستقر في عواطفه، سريع الاعطب، سريع الإرضاء. القمة الفاتحة لديه هي: حب الترفية.

عدم الاستقرار العاطفي

يبحث العصبي بلا توقف عن العواطف، وتؤثر فيه تأثير المخدر فهي له عوامل مُثيرة يحتاج إليها ليعيش ولتنعش حياته. يميل إلى الجنون الدوري. سريع الإنارة متقلب المزاج ينتقل فوراً من التفاؤل إلى التشاؤم، من الفرح إلى الحزن، وفقاً للأحساس التي يمر بها في اللحظة الراهنة.

ليغذي حياته الداخلية بالعواطف الغنية والمتعددة، ينجذب العصبي دائمًا إلى كل جديد ومحدث وغريب حتى لو كان سقماً.

تشدّه القصص السوداء، المزعجة، أو أفلام الجرعة، أو

يتسلل للتنقل العاطفي . ولهذا لا تمر علاقاته . . . لديه «رفاق» ولكن اصدقاؤه قليلون .

القدرة على الإغواء

يحب العصبي الأمجاد وبحث عما يعلی شأنه . إنه جذاب مخيف ، يعرف كيف يظهر متالقاً عندما تُتيح له الظروف ذلك .

تجعله انفعاليته الفطرية صاحب نظرية ثاقبة وروح مفعمة بالعواطف الطيبة ، وكلها عناصر تُحَمِّن وتسحر . في هذه الحالة يصبح جذباً لا يقاوم . لبق في حديثه يعرف كيف يفتن الآخرين .

ويفتر هذه الرعونة طبعه العفوي في الحركة غير المدروسة الناتجة عن فطريته .

في الواقع إن ضعفه العاطفي الذي يبرزه عدم حيويته ، لا يتبع له مواجهة الأمور كما هي . لذلك فإن الكذب بالنسبة إليه هو وسيلة غير راعية لتجميل الواقع بغاية مواجهة هذا الواقع من زوايا عاطفية أفضل ، وأحياناً

وهذه المؤهلات بالرغم من هشاشةها فهي تجلب إليه عاطفة الناس تارة والشفقة طوراً ، لأنه في النهاية ضحية طبعه الفطري أكثر من كونه شرياً .

الإخلاص الكاذب

الكذب من ثيم العصبي . عندما

كل ذلك... كف يكافع؟

الشر بالشر

كيف يحرث اتباعه ليرغم نفسه
على النصر؟ ما هي الوسيلة

من زوايا أكثر إثارة.

إلى درجة أن العصبي يؤمن غالباً
بادعاته... .

صراع مع عدم الحيوية

الصراعات الحياتية التي يواجهها
العصبي تتأتى عن عدم قدرته
على تجميع انفعاليته المفككة،
وذلك لبين:

١ - انتقامه إلى الطاقة العضوية
(عدم الحيوية) التي لا تعطيه
القوة الضرورية لتحويل انفعالاته
إلى عمل إيجابي مشر.

٢ - اندفاعه المتأني من فطريته
يبيعث انفعاليته من دون أن
 يجعله رجلاً ثابت العزم. من
 هنا، يزول اندفاعه رغمما عنه
 ويصبح شاهداً عاجزاً على
 هشاشة الذاتية. يدرك عجزه
 عن بذل الجهد بغية عدم
 الرضوخ للإغراءات ويرى
 الفجوة التي تبعده عما هو
 وعما يتمنى أن يكون. تجاه

العصبي كما يراه
رببه لوسين

اعلم الحيوة هو ما يفسر العقبات
التي تعيق حياة العصبي. وعدم
العيشية هو المسؤول عن عدم
الانطباق في عمله [١] لأن
معظم الأنسنة المحبة لا ترضي
حاتمه ولا ترضي هو إلا نادراً.

العصبي ثائر على العمل
الغيروص [٢]. لا يوجل بهوله
ما يجب أن يتحقق. وهذا ما
يجعله أبيراً ديننا ومتديراً
لائلاً. سرعان تأتى صرفته من
العمل أو يعلن إفلاته إذا كان
صاحب عمل. من الاستقرار
التي يفرجه عليه عليه يحيى
ضرورة في حياته إن لم يحافظ
أحد على التخلص من هذه
الوضع.

التي يمكن أن تحرك طاقة يغترب رب عمله باختصار عن أعمال خائرة؟ هذه هي مشكلة حياة العصبي الذي تزوره انفعالية. والحل الوحيد لديه هو اهتمامه تخرجه من الرتابة اليومية.

على صعيد المؤهلات، خياله واسع وذكاؤه حاد وعميق. إنه إنسان دقيق، ذواق للجمال والجديد، مما يؤهله فعلياً لدخول مجالات الفن.

مخاطر طباعية

إنه أكثر الأنواع الطباعية المعرضة للأضطرابات «العصبية». لذلك عندما تكون بعض ميوله زائدة في إطار المعادلة (أغـ حـ فـ) التي تكون معادلة الطباعية، يمكن أن يتميز بالخصائص التالية:

- عدم استقرار اجتماعي.

- ميل إلى الجنح.

- الانحراف والفظاظة.

- الشرد.

- الإفراط في الكل.

لهاذا السبب فإن إدغار بو العصبي قد سُئِّل هذا الأسلوب «شيطان الانحراف».

لكن ذلك ليس للإضرار بالأخرين بل لتنفيذ وإنعاش طاقته من خلال تصوّره الخيالي للدمار.

الحياة المهنية

يصعب على العصبي الاستقرار في حياة مهنية. أساساً إنه يرفلق القيود والعمل الروتيني. غالباً ما

العصبي

تجه نحو الخلق والإبداع حيث يكون التعبير مثالاً إلى الحزن والكآبة.

العصبي المتكبر

إذا لم تكن حيوية العصبي متدينة كثيراً، وإذا كان حقل وعيه ضعيفاً، فسيكون هذا النموذج ماخوذًا بالجمال مهتماً بمعظمه ومستخفًا الآخرين بل متكبراً عليهم.

العصبي غير النظامي

عندما يكون ضعف الحيوية شديداً، يمكن أن يجد الشخص نفسه في المخدرات والمنتشرات كالمشروبات الروحية، والمخدرات، الخ... شهراناته قوية، لكنها خالية أكثر مما هي واقعة.

العصبي الفاسق

تكون عدم حبوبته متدينة كثيراً وعقل وعيه واسعاً.

نماذج طباعية متفرعة عن «العصبي»

يمكن تميز عدة أنواع من الطبع العصبي تبعاً لقرة أو طغيان أحد العناصر (أ، غ، ح أو ف) المكونة لمعادلة العصبي الطباعية. كذلك ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار «مدى اتساع حقل الوعي» (نعالجه تفصيلاً من ٩٧) الذي يساعدنا على التمييز بين عدة نماذج طباعية متفرعة عن النموذج العصبي، وأهمها التالية:

العصبي الحزين

إذا لم تكن حيوية العصبي متدينة كثيراً وإذا كان حقل وعيه واسعاً، فإن حاسبته الانفعالية

«شوبان موسقار السوداوية، ولما لفونس دوديه قد كتب عن الناس والأشياء أكثر الصفحات حزناً». (د. لوسين)

في هذه الحالة، يعيش الفرد في قصير. الفرضي، حياته الجنسية مزاجية، وهو غير عقلاني في خياراته، إنه مبذر ومفرط.

الولد العصبي

يلفت الأنظار بعدم استقراره ونفاد صبره. يجد صعوبة في التركيز، ضعيف الانتباه. يميل هذا الطفل بسبب فطريته إلى الطيش.

ميزات العصبي العاشر:

- فيرو مطر.
- متافق.
- معنون.
- حيوانه آمنة.
- مشاريعه كبيرى ولكتها لا تحتمل.
- أهلا.
- مخادع.
- شديد التوتر.
- حصل للثانية.
- هو وظنه صاحبة.
- ذقنيه هشة.

في المدرسة هو مشتبه بالذهن. يفضل اللعب والشريرة في الصف. إنه ثرثار يميل إلى تضخيم الأمور. وهو شديد التأثير، مندفع، ميال إلى الهروب. في المستقبل سوف يلجم إلى الخيال الحال.

غالباً ما يلجأ إلى الكذب حتى يتخلص من بعض المواقف الحرجة. لا يحب القيود، يكره بذل الجهد إلا تجاه من يهتم به ولا يتحدث ذلك إلا لوقت

العصبيون المشاهير

(وفقاً لتصنيف لوسين)

العصبيون غير النظאים (ضيقو الأنف حيواناتهم متنية كبيرة):
بودلير، إدغاريو، رامبر.

العصبيون المتكبرون (حيواناتهم متنية وضيقوا الأنف):
بيرون، ميريسي، أ. دوموبه، ساندال.

العصبيون الفاسدون (حيواناتهم متنية وأسمو الأنف):
لافوتين، غيرلين.

العصبيون الحزينون (حيواناتهم متنية وأسمو الأنف):
أندرسون، شوبان، الفونس دوديه.

العاطفي (أغاث) Le Sentimental

إنها مناسبة لنكرن هنا عالماً في الطباع وفليسوفاً «عاطفياً»: رببه لوسين (René le Sénac) بذاته! لذلك فلنذكره بشرح هذا الموضوع لأنّه أبلغ من تحدث عنه. هذه الصفحة مكرّسة له من خلال مقتطفات تمثّل الشخص العاطفي مأخوذه من كتابه «المصّف في علم الطباع»:

العاطفية المتخصصة (Emotivité Spécialisée)

العاطفي من بين كل أنواع الطابع هو أوضح وأكثر النماذج ظهوراً من حيث الانفعالية المتخصصة.

العاطفي ذو الانفعالية المتخصصة شخص حساس للغاية تجاه صنف من الأحداث، وغير مبال تجاه أحداث أخرى قد تكون أكثر خطورة موضوعياً.

إن كان هذا الشخص تحت وطأة
حدث مرتبط بأمور تافهة إنما لها

أحكام عامة

النمروج العاطفي هو أول نموذج
توصل إليه علماء الطياع،
إماتحت تسمية السوداين، إما
بسبب وفرة عدد العاطفين الذين
كتباً مذكراتهم الخاصة.

إنه سوداري: يتسم طبعه بحزن دائم لا يقاوم. حاسنته الأخلاقية مرهفة [...] يظن أنه مني وغير محبوب، من هنا حاسنته الشديدة المرضية أحياناً [...] إنه خيالي وحالم، متأنمل ومفكّر».

مواصلة المذكرات الخامسة،
يرى العاطفي مثلاً إلى
الوحنة، واحتاجت إلى التأمل
وتفوّلته نحو معرفة نفسه وتعلمه
بالعاطفي وحده، وهي
للثالثيات، فهذه الميول كلها
تشكل للثلاثيات.

علاقة به تراه ضعيفاً كالطفل،
قابلًا للإثارة كالعصبي. وإن كان
تحت وطأة حادث شديد الأهمية
لا علاقة له به يبدو عديم
الإحساس ومن سيراه على هذه
الحالة سبحكم عليه بالقصوة.

قابلية الانجراف والانفلام

للعاطفي جرحاً عيناً.

عبارة مجرح ليس فيها مبالغة
[...] لذلك وبدل أن تقول إن
العاطفي هو شخص قابل
للانفعال كالعصبي، ستقول إن
لديه قابلية للانجراف. همه
الوحيد هو الانشغال بانتقاء
الجروح التي يتلقاها من
الخارج.

يبدا بعضهم بالدفاع مُسبقاً عن
نطفل مؤلم يوشك أن يحدث،
فتراء يبادر بالإقبال على نفسه
في غرفة محكمة الإغلاق بحيث
لا يراه الجيران، حاججاً كل ما
يتعلق به حتى ولو كان تافهاً،

العاطفي كالعصبي سرعان ما
يهتز أمام الأحداث حتى
الصغيرة منها إذا كانت مرتبطة
باهتماماته. ولكن الإثارة تتزعز
من العصبي ردة فعل اندفاعية
[...] أما توصية العاطفي
فتدخل لتکبیع آية ردة فعل غير
ناضجة أو غير ملائمة.

ينجم عن ذلك أن الانفعال بدل
أن يتجه نحو الخارج يتوجه نحو
الداخل ويلقي بثقله في أعماق
الشخص.

وإذا كان بعض الأمور يشكل
 بالنسبة للعصبي رخزة إبرة
 شديدة، إلا أنه يشكل بالنسبة

الانغلاق والمذكرات

إحدى ميزات العاطفي هو ميله إلى كتابة المذكرات الخاصة. ولا تحتوي هذه المذكرات ملخص حياته بل تعكس تاماً عميقاً وحساسية شديدة. وكما يشرح لوسين، يستطيع العاطفي «أن يصبح شخصين ولو كان وحدها».

التrepid والافتقار إلى الاندفاع

العاطفي هو أكثر الطياع ترددًا. خلافاً للعصبي (أغ ح ف) الذي ينفعل من اللحظة الأولى بب فطريته، فإن ترسانة العاطفي تتبع جماح اندفاعه الأول. وعندئذ يتتحول هذا الاندفاع إلى فكره. أما عدم حيوته فتقويه إلى الجمود، وسيترك الشك في داخله.

هذا ما يفسر انتقام المبادرة الذي يميز العاطفي. إنه بحاجة إلى من يحثه ويشجعه على

لتلا يزعجه أحد بالأشلة، وأخيراً يعمل على إخفاء أعماله لتلافي الانتقادات، أو الملاحظات التي قد يتلقاها من يعيشون معه.

حياة العاطفي الاجتماعية

يركز العاطفي على ذاته لذلك تراه وجدًا.. فخجله وعدم ثقته بنفسه لا يهينه للاهتزاز بالآخرين بسهولة.

يختار بدقة أصدقاء الذين هم كثر. وعندما يحنّد عواطفه تسم بالصلابة والديمومة، لكنه يمر بفترات من الانغلاق على ذاته وينافق إلى التأمل الحال. يميل العاطفي إلى العيش في وحدة، خاصة أنه يكون فكرة عالية عن قيم هذه الدنيا، لكنه سرعان ما يشعر بالصدمة نتيجة ضعفه، وخاصة قابلته للانجراف التي تجعله يُمانع من أفعال الآخرين.

التصرف. إنه ليس بقائد بل هو تابع، لذلك لا يستطيع هنا النوع أن يكون على رأس السلطة. وحتى لو حلم بذلك، فإنه لن يجد المهمة فعلياً بسبب الممارسة التي سوف تُنهك طاقته العضوية المتدنية الحيوية (عدم الحيوية).

الممل

إن اجتماع (غـحـت) لدى العاطفي، هو ميل واضح إلى الملل. إليكم ما يقوله أ. دروفيني (A.de vigoy) : «الممل هو عدو الكائنات الأوحد... الملل هو أكبر مرض في الحياة...» (المذكرات).

الإنسان كان «ولد ليعيش شأناً وليموت سلماً ذات يوم». (أم. لوفريار).

الحياة المهنية

إن افتقاره إلى الثقة بالنفس يحد

خصائص العاطفيين العامة بحسب غاستون برجهيه
الatoshoun ولكنهم يبقون في مرحلة الصني. متأملون، متغللون وغالباً سوداويون ومتزاولون من ذواتهم... خجولون، تاليون للاتحرار، متذكرون، يغتلون حياتهم باختصار الماضي.
هم لا يحسنون إقامة علاقة مع الآخرين وسرعان ما يبتعدون في الوحيدة. إنهم رعناء، يتخلفون مبتداً مما يتخلفون عنه. يعيشون في عزلة ولديهم حس قوي تجاه الطبيعة. الصفة الثالثة لديهم: الحميمية.

كثيراً من روح الإقدام لديه ولا يؤهله لتبوء مسؤوليات كبرى. طموحة أقرب إلى الأممية منه إلى التنفيذ، لأن الفشل يقلبه رأساً على عقب، وحافظاً منه على نفسه يفضل ألا يحاول التحدي.

أما وثيرة إنتاجه فبطيئة ولكن شريفة، غالباً ما يتميز عمله

طباعه، قد تبرز لدى العاطفي بالجودة وبنال التقدير.

الخصائص التالية:

ينجح العاطفي دائمًا في العمل الثنائي لأنّه يحتاج لمن يدفعه - القدرة.

- أعراض فضام بل فضام (ليس العيل إلى الوحدة فحسب بل الابتعاد كلياً عن الاتصال ومتهمًا).

يُفضل العاطفي العمل في فريق بالواقع).

- الهوس (صراع مستمر بين رغباته والموازن الاجتماعي).

يبرع نظراً لمستوى ذكائه - الاعتلاء.

- المازوشية.

العاطفي وفروعه

حب طغيان بعض العوامل في معادلة العاطفي الطباعية (إ، غ، ح، ت) يمكن ملاحظة النماذج يكون فيها متفنناً.

الفرعية التالية:

مخاطر طباعية

العاطفي شبه الجامد (أغ ح ت قریب من غ أغ ح ت) إنه أكثر الطياع عرضة للاضطرابات الفكرية. عندما يطغى أحد العناصر الثلاثة (الانفعالية، غير الحيوية، الترصنية) التي تكون معادلة

العاطفي

من الوحدة أكثر من العصبي.

**العاطفي البخيل (ترصني
بارزة)**

عندما يسيطر الترصني بزيادة الحزن، إنه دقيق، فلت على مستقبله، متغلق على نفسه، متخفف.

الولد العاطفي

ولد كنوم، هادئ، غاية في التحفظ. لا يحب التواصل مع رفاقه إلا عندما يشعر بالأمان، برودته الظاهرة تخفي طبيعة في متنه الحساسية.

أما التغييرات في حياته (الدخول إلى المدرسة مثلاً) فيعيشها دائمًا بصعوبة.

يغتقر الطفل العاطفي إلى الثقة بالنفس ويحتاج إلى الدعم والتشجيع والتفهم.

في المدرسة، هو تلميذ جاد، مصر على العمل الجيد. يحتاج إلى التقدير حتى يطمئن ويتدفع.

وعندئذ سيكون نظام حياته أكثر رتابة وهدوءاً وسيتركز اهتمامه على نيل الاحترام لا على نيل المكافآت المادية.

**العاطفي شبه الشغوف (اغ
ح ت قريب من اح ت)**

عندما تتدنى الحيوية، نلاحظ أن هذا العاطفي يقترب من الشغوف (اح ت). هو أكثر ثقة بالنفس وأقل حزناً وأكثر إخلاصاً. منها للحياة الدينية بل قد يكون ثورياً.

**العاطفي شبه العصبي (اغ
ح ت قريب من اغ ح ف)**

عندما يقترب الترصني من الفطري نلاحظ أن هذا العاطفي يقترب من العصبي (اغ ح ف)، يسمونه أيضاً العاطفي القريب من الفطري. يتشاطر العاطفي مع العصبي بنقاط مشتركة: إنه عادة مزاجي، شديد الحساسية ولكنه أقل زهواً. حياته نشطة وملينة بالنزوات والمخاطر وهو يعاني

إنما أقل عائق قد يحيط عزيمته وهذه خاصة من خصائص عدم الحيرة.

يميل إلى الخجل، وعاطفته الحادة تجعله يرتبك بهولة عندما يسأل في الصف أو خلال فترة الامتحانات. طبيعة مختلفة.

**بعض مشاهير العاطفيين:
(وفقاً لتصنيف لوسين)**

العاطفيون السوداويون
(أت بارزان):
هديغز، كيرغارد.

العاطفيون المتعللون (ت بارز):
اميال، مين دو بيران،
أ. دو قيني.

العاطفيون شبه الفطريين
(ت قريب من ف):

موريس دو غران، رومو،
سيانكور (حالمون).

العاطفيون شبه الشغوفين
(أغح ت قريب من إاح ت):
فون يادير، اوينجي دو غران،
روبيسيا.

عاطفيون آخرون
(خارج التصنيف):

لا برويار، دولاكروا، لشكولن،
مورياك، ر. لوسين، فونتاغ.

خصائص العاطفي العشر:

- عدم الثقة بالنفس.
- خجول.
- متدد.
- دقيق إلى درجة الوساوس.
- كثيّب.
- تبطّه مته بسرعة.
- يخاف من الفشل.
- يحتاج إلى الشعور بالثقة.
- قليل المخالطة.
- مختلف.

الدموي Le sanguin (غاف)

طبيعته مرحة، متفائلة، قد يكون متذوق العاطفة عندما يكون سعيداً؛ ولكن هذا ليس دليلاً على انفعاليته بل أن فطرته هي التي تعيّر عن هذه العاطفة. غير إن الانفتاح لديه لا يتأثر بالانفعال فهو بظل بارداً حتى في التعبير عن نفسه.

أحكام عامة
 بأفضل روح عملية (بأنني بعده)
 على مسافة بعيدة الشغوف).
 إن اجتماع العناصر غ + ح
 يتبع للدموي مواجهة المواقف
 الصعبة بهدوء وشجاعة.
 «الروح العملية» و«القدرة على
 التنظيم».

على حل المشاكل بسرعة
 وفعالية، وبالارتجال إيجاباً.
 وإنما يجب عدم الخلط بين
 «الروح العملية» و«القدرة على
 حل المشاكل بسرعة»، و«الفعالية»،
 وأخيراً، فإن (الانفعالية +
 الفطرية) تتيحان له التأقلم مع
 كل المواقف بموضوعية، سواء
 كانت أحداثاً أم علاقات
 إنسانية.

كل ذلك يفترض وضوحاً في
 الرؤية لا يشوبه الانفعال،
 وتحليلاً موضوعياً وشبة فوري
 للحدث، وسرعة في التصرف.

الموضوعية والروح العملية
 الدموي هو الشخص الذي يتمتع

باختصار، لا عجب أن يوضع المثاولة، الاستنتاج، ومحاولة التشكيك في العاطفة بسلاح يملأه: هو العقل. وبعبارة أخرى: «ببرودة»^(١). فإذا فالدموي نوع من الحكم، يتم بالحياد ويرث العلامات.

فعلى سبيل المثال، هو مشكك حبال الدين (الغربي) الذي يضرب على الوتر الحساس لدى الانفعالي.

الدموي على رأس قائمة الحائزين على «الروح العملية»، لأن كل المؤهلات تبدو واضحة في معادلته الطباعية: (غ إ ح ف). مما يجعل روح العبادة لديه تفوق معدّل سائر الخصائص الطباعية.

البرودة الداخلية والتشكيك

شرح لوسين في كتابه المصنف في علم الطياع ما يلي: لا يحتاج الدموي أي قلق عاطفي يحتاج إلى تهدئة، لأنه لا يشعر بعدة لا بالخوف من الموت ولا بالألم لموت الآخرين لأنه بارد وموضوعي ولا يعتبر الموت إلا واقعة. أما الدين فيده منه فالاعترافات المسيحية مثلًا أمر الآخرين.

على الرغم من طبيعته المتفائلة فالدموي شخص «بارد»، اندفاعاته العاطفية نادرة إلا تجاه القريبين منه. تتأثر هذه البرودة من جفاف عاطفته الداخلية. بما أن الدموي غير انفعالي، فهو لا يشعر باضطرابات الانفعال لا فيما يخصه ولا فيما يخص الآخرين.

لذلك فهو لا يستطيع إلا يراه غريباً عنه.

(١) من بين سجل الطياع، اللذاري مر الأثر ببرودة وبائي قبل النموي بكثير. ولكن هذه الخاصية يارزا لدى الأزرد وصنة الاكتئاب لدى الثاني. ولذا يتأثر من طبيعته المتمنع والاجتماعي الذي قد يترتج بنع من الصافية الانفعالية.

ولهذا، وأمام احتفال ديني، يميل الدموي إلى السخرية وهذه السخرية تحول إلى كراهة إزاء التعصب.

ما يفعله الدموي ببراعة: إنه خطيب مُميز بحسن الارتجال أمام الجموع. إنه معروف بصفاته كديبلوماسي. يشرح لرسين أن الدموي لا يملك هامشًا عاطفياً. وبمعنى آخر، إنه يتلقى الأحداث بسرعة ومرنة دون أن يحتاجه أي

خصائص الدمويين العامة

حسب غاستون برجهيه

«أنهم منفتحون، ينطرون الصالحات الناتبة، ويرهبون من روح حلقة لاقف. يحيطون الناس وبدون أنهم مهليين، روحانين، ساغرين، وشككين. يحيطون تثبيرون الناس وهم دبلوماسيون لائقون. أحرار، وفتحون في عالم السياسة، لا يحترمون كثيراً الأنظمة الكبيرة، ويشتتون كثيراً الخبرة، ويرهبون من روح المبادرة ومن مرنة فكرية، رغم ايمان قدريون بالصفة الثالثة: النجاح الاجتماعي».

الحياة الاجتماعية والعاطفية
بالنسبة للدموي، المثل الأعلى في الحياة دنيوي واجتماعي. لكن علاقاته الاجتماعية تميز بالسطحية.

من الصعب على الدموي أن يضع نفسه مكان الآخرين بسب ذلك الجفاف الانفعالي، من هنا فإنه يرى الآخرين «أشياء» يستطيع أن يستعملها لتحقيق أهدافه ومتافعه المباشرة.

بهذه الروح يتصرف الدموي الذي لا يهتم بالأخلاق والروادع.

يقول لوسين على لسان الدموي: «أعطيت اللغة للإنسان ليمرة نفكرة». وهذا

انفعال، مما يجعله يتأقلم مع الأحداث ويؤثر في الآخرين بعنة حملهم على اتخاذ قرار مرسوم سابقاً من قبله.

وأخيراً فإن الدموي يستريح في المجتمع والأبحاث. يعرف كيف يبرهن عن تهذيب بالغ وimmelk قدرة هائلة على التأقلم. غالباً ما يتلقى بشقته بنفسه، يفاجئ، ويُغرى بلطفة الذي تلوّنه السخرية والواقحة. ذرقه رفيع، وتعبر اهتماماً كبيراً للنجاح في المجتمع وهو يصل إلى هذا النجاح عاملاً.

(في تكريمكم كما في حاتم، لا شاور حاتم الجنية بالأشبال، إنها شهوة حاتم، حيث ما هو لطيف هو العمل).

يصلون إلى اعتبار العب صلة بين الأحاسين حيث يحملون تبادل الطلبات لأطول فترة ممكنة، إنهم يعتمدون على العب وشقيقه وضد الاحقاد العنيفة أيضاً، يحبون المجتمع، يسعثون من الناس وبآراء الآخرين: للتنازع الآخرين لا يهزمونهم أبداً بالإضافة إلى ذلك، إنهم حبيرون، تشجع لهم روحهم العملية التجارية، لديهم وسائل لمساعدة الآخرين ويستمدون بذلك تعاطفهم مع الآخرين يتم بالمحبة الممتلئة التي لا تتعلق بشخص ينطلق كالحب المنفه، بل إنه ينطوي العلاقات الاجتماعية وقد يؤدي إلى خدمة الآخرين.

(د. لويس)

الحب من دون شفف

في نطاق علاقاته العاطفية، إن عدم انفعالية الدموي لا تؤهله إلى عيش الحب القوي، أما حياته الجنية فهي متطلبة، لذلك يفضل الصدقة الجنية على الحب.

الحياة المهنية

يعمل الدموي كثيراً وبوتيرة منتظمة. يتوجس خيفة من المشاكل ولكن بسطحية. يميل إلى الانهزامية. على الصعيد العملي، يتميز الدموي بتعذر اختصاصاته لأنه لا يحب أن يكون في حقل واحد.

قوته العضلية ومقاومته الجدية ومواهبه العملية تتيح له ممارسة مهن متعددة جدياً. ونشاط كهذا قد يلبي حاجته إلى الحركة. من ناحية أخرى، إن روحه العملية وقدرته على التحليل تؤهلانه للعلوم الخبرية أو الفنية.

المخاطر الطبيعية
عندما يطغى أحد العناصر التي تشكل معادلة الدموي الطبيعية (غ، إ، ح، ف). يتميز الدموي بالخصائص التالية:

- الأنانية.
- الرغبانية.
- الأبيةقورية (الانغماس في اللذات).
- الجشع.
- الوفاقحة.

وأخيراً فإن علاقاته وروحه الناقدة تسمحان له بالنجاح في ميدان السياسة والأعمال أو المحاماة.

- يعتبر الآخرين «أشياء» **الدموي المتعيّقظ والجاف** (ح و يستغلهم وكأنهم فعلاً أشياء . ف بارزتان)

الدموي وفروعه

عندما تطغى الحجوية والقطريّة، ووفقاً لاتساع حقل وعيه (كما ورد صفحة ٩٧) يصبح الشخص عصبياً ومتنهكماً عندما يكرر حقل وعيه ضيقاً (الدموي المتقطّع).

يمكن تمييز عدة نماذج فرعية تبعاً لسيطرة أحد العوامل (غ إ، ح، ف) في معادلة الفرد الطباعية، وبهذا نحصل على فروع من الدموي أهمها:

الدموي شبه الغضوب (غ إ ح ف قريب من إ ح ف)

وبالمعكس عندما يتسع حقل وعيه، يبدو الشخص أقل عصبية، ويهم أكثر بالأفكار المجزدة والتقيّيات العلمية، لكنه يظل ناقداً أكثر من كونه بناء (الدموي الجاف).

عندما يميل عدم الانفعال إلى الانفعال (!)، نلاحظ أن الدموي يقترب من الغضوب (إ ح ف). قد نميل في البداية إلى الظن أنه سريع الغضب بسبب تصرفاته النزقة والودودة (التي يسبّها الانفعال).

الدموي الهادئ والبطيء (ح ف متبنّيان)

عند تتدنى الحجوية والقطريّة، وحسب اتساع حقل وعي الفرد فإذا كان وعيه ضيقاً يُظهر ميلاً إلى التشكّك ويكون لديه نزوع نحو السلطة والمال. أما إذا كان حقل وعيه واسعاً، فإنه يبدو أقل

وبذلك سيكون أكثر «شعبية» من الدموي، ولكن في الواقع لن يفقد برودته وسيبقى فكره صافياً، وهي خصائص تميّز الدموي.

عدائية ووقاحة، محباً للآخرين.

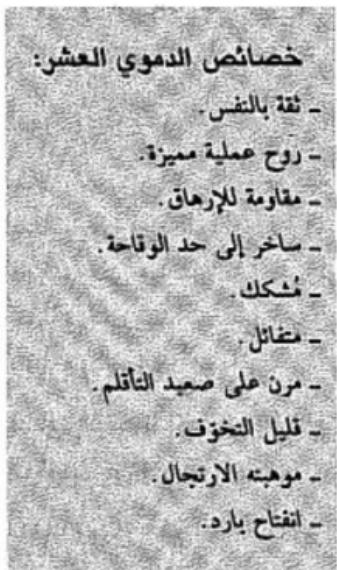
الولد الدموي

تسمح له طاقاته الحبوبية الواقفة
بمقاومة الأمراض والتعب.

إنه متوازن ويتمتع بقابلية جيدة
للطعام ونوم منتظم. يتجلّى جبه
للحركة من خلال تذوقه
للنزلات والنشاطات الرياضية
التي تتبع له إبراز طاقاته
وموهبه. في المدرسة، يحب
الولد النظام ويحصل على نتائج
جيّدة. إنه متفائل، لديه ثقة
بنفسه، يعرف ماذا يريد.

يعرف رغم صراحته كافية تسر
الآخرين بغية الحصول على ما
يريد.

ينضج الولد الدموي باكراً على
الصعيد الجنسي.
طبيعته مفتوحة.



خصائص الدموي العشر:

- ثقة بالنفس.
- روح عملية مميزة.
- مقاومة للإرهاق.
- ساخر إلى حد الوقاحة.
- ششك.
- مثالي.
- مرن على صعيد التأقلم.
- قليل التخوف.
- موهبه الارتجال.
- افتتاح يارد.

بعض مشاهير الدمويين:
(حب تصنيف لويسن).

الدمويون شب الغظويين (ع اح ف قریب من اح ف):
هزی الرابع ملك فرنسا.

الدمويون العجيوون والقساة (ح ف بارزنان):
فولتير (عصبي)
شامفور، بول لويس كوريه (ساحرون).
شيرفلي، مونتيكير، هوكلی (حاذون).
فوتنيل، هینغيل (متعدد الاهتمامات).
کلیرو، مدام دو شاتلبه (تجريديون).

الدمويون الهدافون والبطيرون (ح ف متذميان):
ماکیافلی، مازاران، کاترین دو میدیس، نالیران (وبحون).
کولیت، نیون دو لانکلو (ایقریون).
اندول فراتس، هنری دو رینه (متحزرون).
هوراس، مارموتیل، مدام دو سفینه (متحفظون).
بریان، لویس الثامن عشر (مشکكون).
جیرو دو (مبسم).

اللنفاوي (Flegmatique) (غ ا ح ت)

إن أكثر الأشخاص موضوعة ونظماء وترتيباً... والمؤكد أنه أكثر الطياع ترويماً فهو بحلل بعقلانية وبخفف الانفعال من المنشآت بمحافظته على برونته . باختصار إن من يمثل الحكمة هو اللنفاوي .

الحيوية الفعالة	أحكام عامة
<p>اللنفاوي دائم الانشغال ، ولكنه حتى أثناء تحركه يبدو هادئاً . حيوته تتسم بالبطء الذي قد يدفع المرأة للوهلة الأولى إلى الثك في طاته الحقيقة . فاللنفاوي شخص ترصنى ، يتقن عمله مهما كانت الظروف . إنه وسبب عدم انفعاليته ، لا يستسلم لأى إفراط في العاطفة من شأنه أن ينعد عمله . في الواقع ، إن حركاته مدرورة وبهتم بما هو أساسى ، لأن</p>	<p>اجتماع العاملين (غ + ح) يعطي(lnfaoui الواقعية والموضوعية . فهو يعرف كيف يواجه المواقف الحساسة والمعقدة بعقلانية . واجتماع (إ + ت) يتيح له أن يكون منظماً ، منتظمًا في عمله ، وأن يخطط لمغاريع طويلة الأمد . وأخيراً ، فإن (غ + ت) يتجلّيان من خلال السيطرة على الذات ، والمزاج المستقر العائلي إلى الانغلاق .</p>

لـكـه إـذـا بـالـغـ فـي الـأـمـرـ فـقـدـ يـصـلـ إـلـى التـصـلـبـ فـي الرـأـيـ وـالـمـوـقـفـ. وـهـذـهـ الـمـؤـهـلـاتـ عـيـنـهـاـ تـجـعـلـهـ صـبـرـأـ اـمـاـمـ الـمـرـضـ. الـلـنـفـارـيـ قـدـ حـذـدـ الـاتـجـاهـ مـسـبـقاـ، درـسـ الطـرـيقـةـ، وـخـطـطـ للـهـدـفـ. منـ هـنـاـ تـجـدـهـ يـتـمـ بـمـشـرـوعـهـ منـ دونـ تـعـبـ، بـبـطـءـ وـلـكـنـ يـقـيـنـ وـفـعـالـيـةـ هـائـلـةـ.

الحياة الاجتماعية
والبرودة العاطلية

المثابرة

يلتقي اللنفاوي مع الدموي بل يتفوق عليه ببرودته الداخلية التي سببناها أيضاً «الجفاف العاطفي» (تراجع هذه الميزة التي عولجت فيما يخص الدموي صفحة ٦٧). ولا يتجاوز اللنفاوي الدموي على هذا الصعيد فحسب وإنما يتجاوزه في سائر التواحي.

النفاوي من بين سائر الطياع هو أكثرها مثابرة ويشير هذا من خلال معادله الطباعية.

تبنيع له حبيته (ح) التلب على أسباب التراجع، وهذا أمر غير متوفّر لدى غير الحبيبيين. ويعزز هذا الاستعداد عدم انتقالاته التي تشكل عامل اتزان لا عامل اضطراب.

وأخيراً، فإن تصرفاته لا تجعله يندفع تجاه أحداث جديدة كما هو حال الفطريين.

وتجمع كل الميزات لجعل من اللتفاوي شخصاً مثابراً وصارماً،

يبحث عن يقونه ولا يابه كثيراً
لمظهره الخارجي، ويعطي
الأولوية لكل ما هو عملي.

تهتم بالقدر الذي يهتم بها
الدموي.

إنه في الوقت عينه منقسم
بالمجتمع كممثل وكمشاهد.
يُنادى لنظمها، يحترمها، وهو
في نفس الوقت متامح جداً.

هذا التماح هو نوع من
الاستقلالية ومن اللامبالاة التي
هي شكل من أشكال البرودة.
يُعتبر اللنفاوي أهمية إلى الأشخاص
أكثر من الأشخاص ويميل إلى
إعمال الأبعاد الإنسانية
للمشاكل.

ليس اجتماعياً، حياته بسيطة
للغاية ويستطيع أن يتأقلم مع
البرودة. في هذه الفتنة، نجد
عدها من العازبين الذين يخشون
الخروج من نظام جانهم الصارم
وفقدان استقرارهم.

لا يعتبر اللنفاوي أن النجاح
الاجتماعي هو الهدف. طموحه
غير متطرف حتى ولو نجح
بفضل حيويته المثمرة. لا

الصلابة في العمل والفك
وصلت كثيراً من اللنفاوين إلى
المجد. هذا المجد الذي يسهل
عليهم تبله أكثر من غيرهم بسبب
برودتهم وحيويتهم، وصمودهم
في ظروف صعبة [١...].
على سبيل المثال فإن واشنطن
وجوفر قد اجتازا أصعب العقبات
التي فرضتها الظروف، وقد شكل
تحرير الولايات المتحدة وانتصار
الgearن مكانة لهما على هؤلئه
ويبرودتهم الجليدية التي لا تنه
أبداً.
أما داروين، فقد حوالى ١٨٣٦
وحتى ١٨٥٩، فقد وضع نظرية
الانتخاب الطبيعي [٢...]. وقد
نطبل هذه القائمة إلى ما لا نهاية
(ر. لوسين).

العادات والمعياديء

اللتفاويون بحسب غاستون برجييه

من خلال الترجمة، يدخل اللتفاوي العد إلى الحياة. فيسود العد مكان السخرية ويتخذ التزاع طابع مشكلة تتحقق الدروس بموضوعية والتوصول إلى حلٍّ يناسبها. في أبحاث هيرنر، اللتفاويون هم على رأس الهرم في دقة الملاحظة الموضوعية ولا يتزرون إلا إذا كانت الأحداث استثنائية خاصة أو إذا كانت السياديَّة التي ترتكز عليها حياتهم وأفعالهم هي المستهدفة.

أن يتقى انفعال الآخرين ويوقف الارتكاك السادس. فكاهته تتناول نقد الواقع، فيما سخرية الدموي تتناول الأشخاص.

الحياة المهنية

إن مثابرته وفعاليته تجعلان اللتفاوي قائداً أو شريكاً يوحّي دائماً «برودة»، كما لو أنه يريد بالثقة.

تجعله ترحيطه يضع مخططاً دقيقاً وصارماً لنهاره ولمساغله. أما تنظيم أوقاته فمستقر ومتبوع بدقة.

يهم أيضاً بمستقبله على المدى البعيد، ويخطط لأفعاله حتى في أدق التفاصيل.

يشعر بقليل من الارتياك أمام ما هو مفاجئ، ويحتاج إلى وقت للتفكير بغية وضع استراتيجية لمواجهة مفاجآت كهذه. إنه أكثر الطبع استعداداً (مع الشغوف) لتحمل مسؤولية الأعمال التي تفرضها موجبات الحياة اليومية الطارئة من دون أن يبادر إلى تأجيلها.

الفكاهة الباردة

يشتهر البريطانيون بأنهم يطلقون الدعاية بدم بارد... هذا ما يمثله اللتفاوي: يطلق النكتة دائماً «برودة»، كما لو أنه يريد بالثقة.

نصل إلى فروع من الطبع
اللتفاوي. نذكر بعضًا منها:

اللتفاوي القريب من الحيوي (حيوية بارزة)

عندما تطغى الحيوية وتقرب
بحقل وعي ضيق، بإمكان الفرد
المحافظة على هدوئه في
أصعب المرافق ويُثْرِطُ الطاعنة
إلى من حوله بفضل صفاته
(اللتفاوي المخلص).

عندما يتسع حقل الوعي،

خصائص اللتفاويين العامة

بحسب غاستون برجهيه

نعم الشخص يحترمون العادات
والقيم، دققون، موضّعون،
أهل للشقة. مراجهم مستقر،
هدئون، صبورون، يتحمّلون بروح
الاصرار، بعيدون عن التكلّف.

مواطئهم هيبة، ويُشمّ بهم
بطابع أخلاقي. يتلوّون النكتة.
يحبّون الأفكار المجردة. القبة
الفلاتية لهم. الثباتون.

إنه قادر على القيام بمشاريع
ممّرة على المدى البعيد. لديه
قدرة كبيرة على التفكير، ذكاؤه
واضح، متوجه نحو التفكير
المجرد والعقلانية. الفلسفة،
العلوم، الرياضيات هي مجالاته
المفضّلة.

المخاطر الطباعية

عندما تطغى بعض الميول
بالنسبة إلى العوامل (غير انفعالي
حيوي، ترصنبي) التي تؤلف
معادلة الطباعية، قد تظهر على
اللتفاوي الخصائص التالية:

- مشدد وصارم.
- مبدّل تجاه مرؤوب.
- أفعاله آلية.
- قاسي القلب.

اللتفاوي وفروعه

يمكن تمييز نماذج متفرعة عن
اللتفاوي حسب طغيان أحد
العوامل (غ، ح أو ت) في
معادلة الفرد الطباعية. وبهذا

الاجتماعية، التقاليد، التاريخ، (اللناوی المخلص).

عندما يتسع حقل الوعي، الوعي الإنساني، الخ... يقترب الفرد من صفة المحبة (اللناوی المفتح).

يراجع «اتساع حقل الوعي» تحرر الدموي (اللناوی الردود (صفحة ١١٣)).

الولد اللناوی

إنه ولد متزن، هادئ، ومتوازن، وانطواري.

الواقع أن تراثته تخفف من طاقته الحيوية القرية وتوجهها علمًا أن افعاله الضعيف لا يُريك هذا التوازن العميق. وكما هو الحال لدى الدموي، فإن طاقات الطفل اللناوی الحيوية تعطيه مقاومة جيدة للتعب والمرض.

في المدرسة، قد يقال عنه التلميذ «المثالي». إنه مطبع، يُبرهن عن قدرة كبيرة على التركيز وهو جاد وغير طائش، يتقن عمله. تستهويه الألعاب إلى مجالات «أوسع»: الحياة (الفكريّة).

اللناوی القريب من التراثي (التراثية (ت) بارزة)

عندما تسيطر التراثية، يطغى الفكر على الفعل ويكون محور اهتمامه عقلياً.

عندما يجتمع هذا الاستعداد مع ضيق حقل الوعي، يميل الفرد إلى الابتعاد عن التفاصيل بغاية الوصول إلى ما هو أساسي.

إنه مراقب دقيق واختباري منظم، لديه مؤهلات مميزة للرياضيات (اللناوی الصارم).

عندما يتسع حقل الوعي، تبدو اهتمامات الفرد الفكرية انتقائية. فهو يتميز بالحدس، ويتطرق إلى مجالات «أوسع»: الحياة (الفكريّة).

اللنفاوي

بعض مشاهير اللنفاويين:

(حسب تصنف لوسين)

اللنفاويون القريبون من الحيوانين

(حيوانة بارزة):

جوفر، اوين، واشنطن.

اللنفاويون القريبون من الترسانين

(ت بارزة):

اللنفاويون الصارمون:

كافنديش، فرانكلين، هاملتون،
كانت.

اللنفاويون المفتحون:

اديسون، فون بایر، بيرغسون،
بوغون، كونديلاك، داروين،
جيرون.

اللنفاويون العلّمون بالرياضيات

(بين الصرامة والافتتاح):

دالامير، كوندورسيه، غوس،
ج.ه. لامير، ماتيلي، ليزيز
(يميل إلى التمودج المفتح).

خصائص اللنفاوي العشر:

- هادي، مراجحة مستقر

- مُنظم

- حذر

- يحترم العادات وينفذ بشكل
الكي

- دائم الاتساع

- صبور ومتابر

- يعطي ولكن فعال

- يمنع بروح النكبة (برودة)

- يحترم القوانين

- انطوائي

**يجتاز مرحلة المراهقة بلا
مشاكل.**

المائع (Amorphe L' غ اغ ح ف)

أعرب معظم الكتاب الذين تحدثوا عن هذا النوع من الطياع عن عدم ارتياحهم حيال هكذا تسمية وحاولوا اختيار تسمية أخرى. فالأستاذ روجيه موشيلي مثلاً اقترح تسمية «المستهتر».

ولكن أي تسمية هي الأفضل: «مائع» (بطيء)، «اكسل»، «لين»؟ الواقع أن المائع هو مزيج من كل هذه التسميات. ولكنه ليس فقط على هذا النحو، لحسن حظه وحظ الآخرين ...

اللامبالاة

أحكام عامة

إن اجتماع العاملين (غ + غ) يُقال عن الخامل إنه متامع ولكن لنكون دقيقين نقول إن الفئة التي تتمتع بأقل طاقة حرارية ممكناً وهذا ما يؤدي به إلى جمود يمكن وصفه في اللامبالاة. إذ لا يجوز أن ننسى أن المائع غير انفعالي، وأنه يشتراك في هذه النقطة أي البرودة الداخلية مع الدموي لأن الدمويون هم أيضاً (غ + ف).

باختصار يميل المائع باستمرار إلى الرضوخ للإغراءات والاستسلام إلى ما هو سهل. بناء على ذلك يبقى المائع بعيداً عن أحاسيس الآخرين، لا يتاثر

بالبيئة العاطفية التي يعيش فيها: السهل الرهان وانتظار تتحقق بيقي هادئاً . . . غير مبالٍ . الأحداث . . . ويمثل المانع أيضاً النوع الأقل انتظاماً في الحياة الجنسية، لأن فطريته المقرنة باتفاقه إرادته تحثه على إرضاء نزواته .

من ناحية أخرى فإن جموده العاطفي وهدوءه يؤهلهانه إلى نوع من البرودة الموضوعية التي تخفف من حدة المواقف المثيرة بالانفعالات.

الملذات «السهلة»

المانع هو طالب لذات فهو يبحث عن الملذات بكافة أشكالها لأنه أسرى ميله الجنسي الذي لا يستطيع مقاومتها.

ولكنه لا يملك طاقات حيوية كافية لإشباع بعض الملذات التي تحتاج إلى طاقة إرادية مثل الاسترخاء الفكري أو الرياضة على سبل العمال.

لذلك يبحث المانع عن الملذات «السهلة» التي لا تستوجب أي جهد: كالماكل والمشرب واللعب. وفي هذا الإطار، يهتم المانع بألعاب المقامرة. فمن

المانعون بحسب روجيه غالباً

إن أغلقوا في سبيل مرادهم بجهدهم، فهم ليقون بما في الكفاية للحصول عليه بسهولة على حساب الآخرين. تفضل المانعين واضح دهم لا يخجلون منه. إن أمر محظوظهم على لوبياتهم وحاولوا فقط عليهم بنية التفكير في السجن، يتلون موافقين إلى حد إيمان بعض الدلائل على حسن إرادتهم. ولكن كيف يقتضرون على أنفسهم باستمراره وثابرونه على التنبير؟ مفروض عليهم من الخارج ولم يقتضوا به أصلاً. فإذا توصلوا إلى بعض التقدم في أفضل الحالات، فهذا النجاح الجرئي قد يعاد فيه النظر، ولهم أن يستخلعوا بالقوة بعنة البده من جلبيه أو تقويته.

يُضحك الآخرين. يحسن زرع الفرح في القلوب بفضل شخصيته المرحة.

لديه موهبة الارتجال بفضل فطريته التي تعطيه السرعة في الإجابة. وهو من جهة أخرى واسع الصدر ويتقبل الفكاهات التي تطاله والتي يشارك فيها شخصياً. باستثناء قلة، يميل المائع إلى الهزل أكثر من الفكاهة، ويلجأ إلى المزاح

خصائص المائعين العامة

بحسب غاستون برجهيه
ادانسنا تحت الطلب،
منشغلون، يتغلبون الأمور بحسب عدم مبالاتهم، غالباً ما ينجزون
من هناك سلبياً ملارم.

عموماً، يقال عنهم أتمهم لعنون
الخلاق. متهرون، مبالغون إلى
الكليل، ويغتربون إلى الدقة. لا
يأبهون لا للتعاطي ولا للمسائل.
لديهم استعداد نطري للموسيقى
(التنقب) والمسرح. القبضة الثالثة
تحذّم، اللهم

يركز المائع أساساً على اهتماماته الجسدية. لا عجب إذاً إن كان أكثر الطياع استعداداً للفوز بجائزة الأناناسية (مثل الخامل)... يعرف أصدقاؤه أن من الصعب الانكال عليه.

نعم هو حسن النية (خاصة إذا قصد لخدمة) لكن يصعب عليه الرفاه بالتزاماته، لأنه طبعه ومتردد قليلاً، ولا يُصنفي إلى الآخرين. فهو مثلاً نادراً ما يكون دقيقاً في مواعيده.

لكن رفقته ممتعة، وهو راضي الخلق متساهل وإن كان السب في ذلك لامبالاته أكثر من اهتمامه بالآخرين.

يعرف كيف يمرح ويبث البهجة حوله بطبعته وارتباطه النفسي، خصوصاً وإن أي افعال لا يعترض مزاجه.

يتسع بروح النكتة ويعرف كيف

الثقيل بل الواقع أكثر من خفة الروح (إنه يتساوى مع العصبي على هذا الصعيد). وليبقى في نطاق المللذات والإغراءات، كثيراً ما يُبْثَر المائع ماله. هذا الطبع هو دانياً

طبع المدبوّنين.

المائع الجريء

قد نتعجب إذا علمنا أن المائع شجاع وأنه يتجاوز جميع الطياع من هذه الجهة. تقول بعض التفibrات المتهكمة إن هذه «الشجاعة» ناجمة عن عدم تقدير للعواقب أي أن عمله البطولي ناتج عن جهل وعدم وعي تجاه الخطير...

ولكن هذا لا يمنع من أن المائع قد يفاجئنا، فنكون مدینين له في بعض المواقف، حتى ولو كان عدم الوعي هو مصدر بطلته.

الحياة المهنية

لا يبدى المائع أى اندفاع في العمل: سرعان ما يتعب ويهمل العمل المفترض عليه، وغالباً ما يفتقر للتنظيم. وتيرة عمله بطيئة

نعرف أنه طبيع، لكنه مع ذلك يفاجئه محبيه بتثبيته وعناهه. لأن المائع لا تؤثر فيه العواطف بحيث يغير رأيه (هو شخص بارد) بل يؤثر فيه خطاب موضوعي بعيد عن آية عاطفة.

وفي هذا النطاق: من يتكلّم أخيراً، هو المُحق...
يستهلك كل شيء إلا طاقته يملك المائع احتياطات، لكنه لا يملك الطاقة الحيوية الضرورية لتجيدها. الواقع أن الطعام مهم جداً لإرضاء حاجاته الجسدية. ومكداً يخزن الطاقة ولا يستهلكها.

لذلك يبدو المائع كبير الجثة: يتشمّس تكوينه بطنفان الشحم ويضعف في العضلات. وهو يميل إلى السُّمنة إن لم يراقب نفسه.

مهن ليست بذات أهمية كبيرة (صفحة ١٠١).

المخاطر الطبيعية

عندما تطغى بعض العوامل المكونة لمعادلة الطباعية (غ، غ، ف) قد يظهر الخامل الخصائص التالية:

المائعون كما يراهم ربّيه لوسين

.....تناول هنا الطبعين^(١) الأول إبدالاً في الناس. متىما تخف الثالث، تزداد النية:

يعرفه النسب لدى العالمين إلى القطرية وتكون السلسلة تمام المحفظة الحاضرة لما لدى العالمين ثالثة هي تجاه الماءات. لذلك نجد أن أهمية هذين الطبعين الاجتماعية والتاريخية تليلة بالمقارنة مع الطبع الأخرى.

وغير منتظمة. يحتاج إلى من يسانده ويشجعه باستمرار لإنجاح إنتاجه ول يكون فعالاً.

لا شك أنه مفعم بالإرادة الطيبة ومخلص في قراراته، لكنه لا يفوي بوعده لانتقامه إلى التنظيم.

أما البيئة التي يتطور فيها، فيجب أن تكون مصممة خصيصاً له.

لا يعتبر المائع ناجحاً في الأعمال اليدوية فهو آخر في استعمال يديه لانتقامه إلى المرونة العضلية.

رغم تمتعه بمواهب كثيرة، ومع أنه قد يكون موهوباً للغاية في مجال ما، لا يستمر المائع مواهبه بل يهملها من باب الكل. هذا ما يفسر قلة عدد المائعين الذين حققوا أهدافاً كبرى، باستثناء بعض الظروف الخاصة أو الوراثية التي جعلت من بعضهم مشاهير، ولكن في

^(١) الطبع الفرع والطبع العامل.

- فروضى في الحياة الجنسية.
- المائع شبه الدموي (غ ١٤ ح ف قريب من غ ١٤ ف)**
- عندما ترتفع الحيوة إلى المعدل الوسطي، نلاحظ أن هذا الخامل يقترب من الدموي (غ ١٤ ح ف).
- سيكون عندئذ أكثر تحفظاً، أقل ثرثرة، ولن تبديه بسهولة كما يحدث مع المائع شبه العصبي وسيكون أشجع من هذا الأخير.
- الولد المائع**
- ينمو الولد المائع من دون آية مشاكل. إنه ولد بنام كثيراً.
- يصعب ايقاظه لأن نومه عميق.
- يتمنى بشهية كبيرة للطعام. إنه أكول، شره، وتنظره على استعدادات مبكرة للسنة.
- ولكن الغريب لدى هذا الولد أنه يحتاج إلى استهلاك قوته الجذبة، يشعر بالحاجة إلى
- الأنانية.
- الكل الذي قد يؤدي به إلى التكم.
- التطفل الاجتماعي.
- الحياة الجنسية المضطربة.
- الجنوح.
- المائع وفروعه**
- نستطيع تحديد فروع هذا الطبع وفقاً لمدى طفيان بعض العوامل (غ ١٤ أو غ ١٥ ف) في معادلة الفرد الطباعية يمكن الحصول على طباع متفرعة من طبع المائع، إليكم أهمها:
- المائع شبه العصبي (غ ١٤ ح ف قريب من غ ١٤ ح ف)**
- عندما ترتفع الانفعالية إلى المعدل الوسطي، نلاحظ أن هذا المائع يقترب من العصبي (غ ١٤ ح ف).
- الخصائص البارزة هي الكل وسيطرة الحاجات الجسدية والأنانية التي قد تقوده إلى

بعض مشاهير المائجين

العائدون

(وفقاً لصيف لويس)

لويس الخامس عشر

نجد في هذه الفتة بعضًا من
الموسيقيين (Hall - Music):
فرانسيس بلاش، ريمون
ديفوس، ييار دوري

التحرك وباستطاعته أن يطلق
طاقته على ملعب رياضي. لكنه
سرعان ما يشعر بالتعب فحيويته
غير منتظمة. ولا يتمتع بنفس
النشاط في الصف فتظهر لديه
علامات الكل. ليس مبالاً إلى
المجهود الفكري ولا يملك
الفضول العلمي.
بما أنه لا يحب أن يجهد نفسه،
 فهو يتعلم ميكانيكياً من دون
فهم.

يسارع لويسين الأسباب التي
تجعل من الصعب الوقوع على
مشاهير من خلال أعمالهم في
هذه الفتة، لأن هذا الطبيع هو كل
الطبع إنداً، ويتبع بالكل طاقات
سكنة (غ + غ + غ): لا يسكنهم
أن يصبحوا مشاهير لأسباب
خارجة عن إرادتهم. هنا باستثناء
بعض الحالات الخاصة، كورانة
السلطة وهي حالة المائج لويس
الخامس عشر...
(العنف في علم الطبع)

خصائص المائج العشر:

- هادئ، مستقر المزاج.
- وثيرة عمله بطيئة وغير منتظمة.
- لا يحترم التزاماته.
- يسلم للتكل.
- أثني.
- يصل إلى السنة.
- يحب المرح، الضحك.
- سرعان التأثر.
- يعتقد إلى الفتة.
- مُنفع.

الخامل L'apathique (غ! غ ح ت)

هو أكثر الطابع غموضاً فالخامل شخص هادئ، متحفظ، كوم.

إنه إنسان غريب عن عالم العواطف المضطربة وعالم الحركة المتفاعلية. إنه كتلة جامدة، لا يعرف العواصف والفيضانات، ولا يتحرك حتى ولو اضطر للبقاء تحت العاصفة. وسبب ذلك ليس نقصاً في ذكائه، فهو شخص ينظر بعيداً جداً... بعيداً إلى حد العجز عن تحقيق كل ما يراه لأنه لا يملك الطاقة الكافية لبلوغه، وإلى حد وصول الفيضان إلى قدميه.

أحكام عامة دون أي حساس.

إن اجتماع العاملين (غ! غ ح)، ب بصورة عامة، ليس الخامل يجعل الخامل يتمي إلى الطابع فريسة غرائزه الضعيفة، ولا التي تملك أقل طاقة حيوية يرغب في تحقيقها أبداً. معكنة.

يدو من الأسهل التحدث عنا ولكن ترتيبته تسمح له بتعديل يحب لأن قائمة ما لا يحب هنا النقص في طاقته الحيوية من طرولة جداً.

إذا نظرنا إليه عن قرب نلاحظ أن تكوينه الطبيعي يولد لديه خلل أسلوب في العيش شديد الاقتصاد والتوفير.

أما اجتماع (غ ح ت) فيجعله نقصاً في الاستعدادات وفي يرضخ للعادات والروتين من الاهتمامات الفكرية.

هل يمكن الذهاب إلى حد يشعرها لأنه لا يرى «فائدة» في القول بأن الخامل لا يهتم بذلك؟

شيء؟

ضعف اهتماماته

إن الخامل غير مزهل بطبعه للأهتمام بالأشياء والأشخاص، بعض النظر عن مستوى الفكر وقدراته على التحليل التي قد تساوى مع طباع أخرى.

الواقع أن الخامل أقل الطياع فضولية.

أما ضعف اهتمامه فيبيه اجتماع (غ! غ!) الذي يجعله مستقرًا، بسبب ترصننته، في حالة جمود مستمرة.

أما عدم انفعاليته فتحميء من اضطرابات الآخرين العاطفية. لذلك يظهر القليل من الحنان تجاه الآخرين.

كما أن عدم حيويته لا تحمله على تحقيق مشاريع ملموسة، وإن تمتع بموهبة خاصة فلن

الخاملون كما يراه

ريينيه لوسين

أيمكنا اعتبار الخامل مزيجاً من العاطفي والمسائع. فالمسائع يجعل العاطفي يبردًا والعاطفي يجعل المسائع أكثر تنظيماً. وينتفي الخامل بالعاطفي باجتماع (غ! غ!) وينتفي بالمسائع باجتماع (غ! غ!).

المعروف أن العاطفي غير حيوى، يشكي من «عجزه»، من *«يلاده»*؛ لكن إن الشك، ثهلاً يعني أنه يبدأ بالانحراف عن هذا العصبه أو يحاول على الأقل:

الخامل بليد ولكن بلاهه لا تحمله في صراع داخله [...] فهو لا ينور على نفسه. ولماذا يخطئ على راحته؟ لا يقتدر من كل الطياع إلا طبعه هو. على أي حال يجب أن يكون حسناً حتى يقدر عدم حلئمه.

الخامل

لتأدية الخدمات. لا يعرف الشفقة، يحب الانفلات، يضحك قليلاً، وقلة عاطفيته لا تجذب الآخرين.

الخامل: غير محظوظ؟

هذا صحيح، لكنه عاجز عن الحب وتراكم الهافوّات لديه بسبب أخطائه المتكررة.

ولكن لحسن حظه أنه مُمحض ضد الانفعال الذي يبعده عن الخوف العصبي، ويميزه عن العاطفي (أغـ حـ تـ) الذي يتميّز باجتماع غـ حـ تـ.

العناد والبخل

ليس لدى الجامد إلا القليل من الأفكار الأصلية لكنه يتمكّن بها حتى العناد.

تجعل منه ترصنّته شخصاً متمسكاً بالمبادئ، (أكثر من التناوبي)، وهو محافظ على الصعيد السياسي، ولا ترضيه الآراء الانفعالية. وهذا الترصن

الحياة الاجتماعية والعاطفية
هل بالإمكان التحدث عن حياة اجتماعية أو عن عاطفية عندما تتحدث عن **الخامل**؟

الخامل هو أكثر الطيّاب ميلاً إلى الوحدة فهو لا يهتم بالآخرين أو بنفسه. يقبل بالعيش الرديء ولا يحاول الحفاظ على المظاهر، ولو كان يحسد الناجحين. لذلك فإن الصورة التي يبدو بها الآخرين هي آخر همومه.

الخامل لا يحب الحيوانات ولا يشعر بالحنان تجاه الأطفال لأن لا يفهمهم ويُفضل تحاشيهم. وكيف لا يكون الأمر كذلك خصوصاً أن طبع الطفل المندفع قد يعكر مزاج **الخامل** الفارق في ترصنّته؟

من هنا نجد أن **الخامل** ليس أبداً من الناحية الاجتماعية على عكس المائع. ويلتقي معه في كونه لا يستطيع أن يشعر مع الآخرين، ولكن أقل استعداداً

يحبه من المتأكّل المتعصّبة،
وليس هذه حال العاطفي الذي
يتّسم بالكآبة الحفّة.

الحياة المهنية

العامل كالمانع لا يُظهر أي
اندفاع في عمله. لكنه يخضع
أكثر للنظام لأنّه يفضل الأعمال
الروتينية والمُتقنة.

وتيرة عمله بطيئة، ويكره

خصائص الخاملين العامة

حسب غاستون بيرجييه
«أنتهم متخلّقون، كثيرون،
مطعون على أنفسهم، ولكنهم لا
يتعلّمون بسجاوة داخلية نابعة
من موداويون وصادقون، ونادراً
ما يُضحكون. هم أبطأ
محافظون، مستحكون بما يأمدونهم
ويمسّب بإخلاصهم. أنتهم أقل
الذعر فرقة، ويبحّون الوحيدة. لا
يهمون بالحياة الاجتماعية،
لكنهم متّسقون، صادقون،
وشرفاء. الصفة المميزة لديهم:
الطابتة».

قد يؤذدي به إلى البخل بسبب
جمود تفكيره.
تعكس كل هذه الميزات تعلقه
بالعادات من باب الروتين ليس
إلا. «الأمور كانت دوماً هكذا،
فلم تتغير».
هكذا يفكّر الخامل.

خامل أم عاطفي؟

من الضروري أن نعطي هنا
بعض الإيضاحات التي تُجنب
الخلط بين الخامل والعاطفي
اللذين قد يتشابهان ظاهرياً،
لأنهما متحفظان، كترمان،
ويملاان إلى الوحدة.

الواقع أن العاطفي يعبر بسهولة
عن حنته على ذاته، والحال
ليست كذلك بالنسبة إلى
الخامل.

يعرف العاطفي الملل ويشكر
منه، فيما يستلزم الخامل
بخموله.

إن انعدام الانفعالية لدى الخامل

العاملون المثابرون صفتة العجلة. إن ترك لإرادته، بدا

٩٤

سي التنظيم، فهو يحتاج إلى نظام متفرد تحدّد فيه التعليمات بوضوح.

المخاطر الطباعية

عندما تغلب بعض العوامل (غ !، غ ، ت) التي تكون معاذه الطباعية، قد يظهر العامل الخصائص التالية:

- البخل (التمسك بالأشياء خوفاً من افتقادها).

- القدرة التي قد تزدي إلى

سيهتز استقراره أمام أي تغيير، العامل هو أقل الطياع استعداداً لمواجهة المفاجآت. يفضل العمل وحيداً بدل العمل ضمن مجموعة. إن سمح له قدراته الفكرية، تستهويه العلوم التجريدية والرياضيات.

رغم كل شيء وإن تمنع بقدرات هائلة، وإن يترع في حقل معين سيصرف العامل كالماضي لن يستمر أبداً موهبه.

هذا ما يفسر لماذا لا يصل العاملون إلى أعلى المراكز بأستثناء بعض الحالات الخاصة أو الوراثية التي حملت بعضهم إلى الشهرة ولكن في مهن ليست بذات أهمية. الواقع أن العامل سيظل في مركز المسؤول، رافضاً المسؤوليات (راجع

العاملون علماً براهم ريفينيه لويسين
 ، نتناول هنا الطبعين الأولين
 ، اقتصادياً في الناس، عندما تحت
 ظروف ، تزداد الطلبية: يعود
 الطلب لدى الملايين إلى الفطرة
 وتكون الطلبية تجاه المحتلة
 للعاصمة، أما لدى العاملين
 فالطلبية هي تجاه العادات: لذلك
 نجد أن أهمية هذهين الطبعين
 الاجتماعية والتاريخية متinctعة
 بالمقارنة مع الطبع الآخرى!

الانحطاط التدريجي.

- انعدام النزاهة للتمويض عن

الفشل.

- الإجرام.

عندما يقترب الشخص من

الفطرية، نلاحظ أن العامل

يقترب من المانع (غ ! غ ح ف).

سيكون طبعه أقل تحفظاً وأكثر

ثرثرة، وأكثر غرابة. ولكن يجب

أن لا يطلب منه الكثير . . .

العامل وفروعه

حسب سطوة أحد العناصر (غ

!، غ ح أو ت) في معادلة الفرد

الطباعية يمكن تمييز النماذج

الفرعية التالية:

الولد العامل

العامل شبه العاطفي (غ ! غ

ح ت)

غالباً ما يكون نمو الولد العامل

صعباً. لأنه ولد ضعيف، شبهه

مزاجية.

اصدقاؤه قليلون. متحفظ،

يحب الوحدة ويكتفي باللعب

منفرداً.

عندما يرتفع الانفعال نحو

المعدل الوسطي، نلاحظ أن

هذا العامل يقترب من العاطفي

(أغ ح ت).

في المدرسة يتبع الولد الجامد

التعليمات ويرحّم النظام. إنه

متقن وجاد يُبرهن عن انتظام في

عمله.

لكنه بطيء للغاية ولا يُبرهن عن

أي اندفاع حقيقي. لا يحبذ

يكتسب بعض الحرارة في

المشاعر الإنسانية وبعض العمق

في العواطف، ولكن الفرق يظل

واضحاً بينه وبين العاطفي الذي

يقترب طبعه أكثر إلى كآبة

الشعور منه إلى كآبة المواقف.

الجهود الفكرية، ولا يتمتع
بالفضول العلمي.

يوجي بأنه يقوم بالأعمال من
دون قناعة، ومن دون أن
يتناها.

في الواقع، اهتماماته قليلة،
ويخشى عليه من التراجع
والتأخر إذا ترك من دون
عناية.

يقول لوسين إن من الصعب
إيجاد مثاعب في فئة الحاملين
أكان في أفعالهم أو إنجازاتهم،
لأن هذا الطبع هو الأئل إثداماً،
ويتمنى بأدنى طيات (غ+غ
ح): «لا يمكن لهؤلاء [...] أن
يدخلوا التاريخ لا بأنفسهم ولا
بغضل آية موهبة خاصة بهم، لا
يمكن أن يصلوا إلى السلطة إلا
لأسباب خارجة عنهم كالسلطة
العورونة: على سبيل المثال
[...] الملك الحامل لويس
السادس عشر».

خصائص الحامل العشر:

- مراج مستقر وسوداوي.
- وثير؛ عمله بطيئة.
- روتيني ودقيق.
- متمنك بالمبادئ.
- عديم الطموح.
- قليل الكلام.
- عناد، أعمى.
- لا يمكن إرضاؤه.
- غير قادر على التكيف.
- شديد الانفلانق.

العوامل المكملة وعوامل الاستعداد

لا يتوقف علم الطياع عند العناصر الأساسية التي عالجناها، ولنفهم الأمر أكثر، يمكن مقارنة الطياع بالذرء، حيث العوامل الأساسية الثلاثة هي النواة التي تشكل ركيزة الطياع الأساسية. تدور حول هذه النواة، مجموعة من الإلكترونات: إنها العوامل المكملة وعوامل الاستعداد. أحياناً تكون هذه العوامل أكثر أهمية من النواة عينها. وهي أقل ثباتاً من النواة إلى حد ما، لكنها تعطي الطياع لونه بصورة عامة.

الظن أن هذا العامل هو
أساسي.

العوامل المكملة

عددان اثنان:

عوامل الاستعداد

- اتساع حقل الوعي.

- القطبية (المريخ، الزهرة).

يمكن تمييزها عن سائر العوامل لأنها ليست درجات من استعداد واحد، بل هي ميول تعكس من الطياع عينه اتجاهات مختلفة، يندفع الفرد نحوها بواسطة طبيعة. هذه العوامل أربعة (انظر الجدول المقابل).

يؤثر هذان العاملان في الطياع فيعطيانه لوناً مميزاً. فيمكن على سبيل المثال تمييز فئة «المرixin» أو فئة «الزهرة» فوراً. قد يكون أحد هذه العوامل ركيزة حياة الفرد النفمية، وذلك إلى حد

الصفحات	الرموز	العوامل	لوحة موجزة
١٩ - ١٣	ا - غ ا	الانفعالية	العوامل الأساسية
٢٢ - ٢٠	ح - غ ح	الحيوية	
٢٩ - ٢٤	ف - ت	الواقع: - التراثية - الفطرية	
١٠٠ - ٩٧	ا - غ ا	اتساع حقل الوعي	العوامل المكملة
١٠٤ - ١٠١	م - ز	القطبية: - صريح - زهرة	
١٠٩ - ١٠٥	ن - غ ن	النهم	
١١٢ - ١١٠	إ - ح - غ إ - ح	الاهتمامات الحسية	عوامل الاستعداد
١١٧ - ١١٤	حن - غ حن	الحنان	
١٢١ - ١١٨	ش - ف - غ ش - ف	الشفق الفكري	

اتساع حقل الوعي

اقتصر هذا العامل المكتمل هيمنز وشرحه لوسين، الذي حدد كمية ونوعية الانطباعات التي يتلقاها الفرد في وقت معين. وقد تكون هذه الانطباعات أحداثاً خارجية أو أحاسيس داخلية مرتبطة بالانفعالية.

تدخل الانطباعات إلى الوعي

بصورة أسرع وبكمية أكبر لدى الشخص الذي يمتلك حقلًا واسعًا (كمالو كان الباب مفتوحًا بأكمله)، بينما الحقل الضيق ينتهي مثقبًا الانطباعات قبل إدخالها تدريجياً إلى وعيه (كمالو كان الباب صغيراً). وبهذا تكون

رؤية المتّبع عامة وغير مفصلة، أما الضيق فيتلقى انطباعات أقل عدداً ولكن أكثر دقة.

الذكاء وحقل الوعي

إن اتساع حقل الوعي هو فقط أسلوب لفهم الواقع. أما الذكاء فلا يتدخل إلا لاحقاً لمعالج

المبدأ العام

لفهم هذا الموضوع سأخذ مثلاً مسرحية يقوم بتأديتها بعض الممثلين.

سيلتقي أحد المشاهدين بعرابة الممثل في ادق التفاصيل، وسيستحوذ الديكور على قسم من انتباذه.

اما المشاهد الآخر، فينظر إلى المسرح نظرة شاملة: من الديكور إلى تمثيل الأبطال من دون التوقف عند تفاصيل معينة.

نقول عن الأول إن حقل وعيه ضيق (أو غير واسع). أما الثاني، فحقل وعيه واسع.

اتساع حقل الوعي المعرفات (أو الانطباعات والتباين أن حقل الوعي يتسع أو الفيقي لا يعني بالضرورة المتفاوتة). إن جودة التحليل أو التأليف ضيقاً أو اتساعاً في التفكير.

الرموز الطباعية
إن رمز حقل الوعي هو (و) إن كان واحداً أو (غ) وإن كان شيئاً. مرتبطة بذكاء الفرد، لا بحقل وعيه. عندما يتسع حقل الوعي، يؤدي ذلك إلى قدرة على التأليف وعندما يضيق يؤدي إلى قدرة على التحليل.

معايير حقل الوعي الواسع

- مترابط.
- موحد.
- منسجم الأدوار.
- يتحقق بأهداف تطورية.
- غير منظم.
- غير متسلسل.
- يقبل إلقاء النظر.
- يحب الاختلاط والمحاجلة.
- جدول مواعيد غير ثابت.
- قادر على التأثير والغلان.

معايير حقل الوعي غير الواسع

- متقطب.
- متغير.
- ثالث.
- يتحقق عن طريق وعي الآخرين.
- مرتب.
- منظم.
- متسلسل.
- راهي دائم.
- يحب الترحيد، التزلف، والبراعة.
- يحب الدلالة والاستدلال.
- قادر على التحليل.

قوموا حقل وعيكم

تبينه: قبل إجراء هذا الاختبار يستحسن قراءة الفصل الذي يحمل عنوان **كيف تستعملون الاختبارات المتعلقة بالطبع؟** صفحة ١١. بعد ذلك، أجيبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خانة الأجوبة يتلاءم مع حالتكم.

الرقم	السؤال	و	الإجابة
١	هل يمكنكم التركيز بسهولة على عمل سفين، مثل كتابة رسالة في جزء صاخب (حيث تطرأ الأحداث والأحداث، الخ...) وكان شيئاً لم يكن؟ أم:	٩	
	تحتاجون إلى مكان هادئ، للكتابة؟ أم:	١	
	تشترون بقليل من الازدحام ليس أكثر؟	٥	
٢	هل تقضبون إذ وصل شخص متاخرًا عن موعدكم؟ وإن أخبروكم عن تغير موعد تلبيكم شيئاً محدداً (حتى ولو كانت النتيجة ناقبة)؟ أم:	١	
	تعتبرون ذلك دون أهمية؟	٩	
٣	هل تهتررون كثيراً بايقاع عملكم حتى يطال اهتمامكم أدق التفاصيل؟ أم:	١	
	تعتبرون أن العمل جيد ما دامت الخطوط العربية قد روجيت؟	٩	
٤	هل أنتم بحاجة إلى تحليل المسائل مائة مائة لفهمها؟ أم:	١	
	أن نظرة عامة تلبيكم لمعرفة النطاط الأساسية؟	٩	

الرقم	السؤال	الإجابة	و
٥	هل يدو الورق بالنسبة إليكم كـالنهر ينفي وسر		مع الأحداث؟ أم:
	يدو لكم ونها «مقطعاً» بسلة من اللحظات المقطعة	٩	وغير المقطعة؟
٦	بنية إنجاز عمل أو نهضة هل تحتاجون إلى تعليمات	١	دقيقة ومتصلة جدأ؟ أم:
	الى خطوط هربطة أو تقريرية؟	٩	
٧	هل تزوجون إن طرأ شيء يمكّن اشتغالكم (كريارة	١	غير متطرفة، أو اتصال هاتفي الخ)؟ أم:
	تقبلون بطيبة خاطر هذا الطارئ، معتبرين أنفسكم غير متشغلين؟	٩	
٨	هل تفضلون الذوق المختلط: كالفن المُزخرف،	٩	أو تنزع الألوان أو الأشكال، الخ؟ أم:
	تفضلون وحمة الأنواع: انسجام المواد والألوان والأشكال؟	١	
٩	هل أنتم ملتزمون باحترام القواعد والتعليمات لتفا	١	عمل ما؟ أم:
	تنترون أن ذلك مهم ولكن يجب الخروج عن	٥	القواعد وجعلها أكثر ليبرالية؟ أم:
	تضخرون هذه الاختبارات جائياً وتنترون أن الأساس	٩	هو الرسول إلى الهدف؟
١٠	هل تسيرون إلى المفاجع عن عقبة واحدة، فلستة واحدة	١	تنترونها أساسية؟ أم:
	تقبلون بسهولة عدة تيارات فلسفية أو عقائد؟	٩	

اجمعوا علاماتكم واقسموها على ١٠ :

إن نلتكم أكثر من ٥ ، فإن حقل وعيكم واسع (و).
وإن نلتكم أقل من ٥ ، فإن حقل وعيكم غير واسع (غ و).

القطبية

أدخل هذا العامل المكفل غاستون برجيه وهو يحدّد الطريقة التي يتصرف بها الفرد بغية الحصول على ما يريد، وكيف يكون موقفه تجاه الضغوطات والتزاعات التي يواجهها.

قد نصادف أسلوبين مختلفين: هل سيكون الحل بالإكراه أم بالإغراء؟ هل ستكون المواجهة معركة أم على العكس ستبني فيها أسلوب دبلوماسي...؟

قطبية المربي

المبدأ العام

إن كانت المسألة مسألة وصول تعكس فتنة المربي المواجهة، إلى هدف أو معالجة المشاكل المعركة. عندما يتعلق الأمر بالاهتمامات الفكرية يدافع الفرد بطريقةين متناقضين حسب بشراسة محاولاً إيجاد نقاط خلاف بدل الوفاق.

كل ذلك من دون كره وفي جو من الاحترام لأن المربي يحترم عادة عذرها. حتى أن شخصين من فتنة المربي قد يعجبان بعضهما بعضاً خلال المواجهة التي لا تسعى إلى إلغاء الآخر. وإن كره المربي ستحدث عن قطبية الزهرة.

شيئاً فهراً الجُنُبِ .

الفرد من فئة المربيخ، و (ز) إن
كان الفرد من فئة الزهرة.

قطبية الزهرة

تعكس فئة الزهرة المرونة
والدبلوماسية. وكل من يتعمى
إلى هذه الفئة يكره المواجهات
ويحاول تحاشيها مهما كلف
الأمر. ولكن ذلك ليس من باب
الضعف لأن هذا الشخص
يتمتع بالشجاعة وبالطاقات
اللازمة لتحمل الإهانات
والجروح. الواقع أن هذه الفئة
تستنكر هذا الأسلوب لأنها
عندما تزوج في معركة رغم
إرادتها، سيسحرك الحقد قوتها
جاعلاً منها خصماً.
ولكن اجتماع نموذجين من فئة
الزهرة يؤدي بهما إلى الكره
المتبادل أثناء المجابهة وهذا
يعكس ما يحدث مع اجتماع
نموذجين من المربيخ .

الرموز الطباعية
إن رمز القطبية هو (م) إذا كان

القطبية كما يراها
غاستون برجيه:
فنجدها المربيخ وفئة الزهرة بين
الجُنُبِين وفي جميع أنحاء النساج
الطباعية الأساسية الثانية (...).
وإذا أنا نحصر دراستنا بثلاثة
عوامل طباعية فهنا نميل إلى
تقريب قطبية المربيخ من الطبع
الشفوف. وبهذا يصبح نيشه
شفوفاً، لأن من الصعب تناسى
عدوانيته التي تعتبر من صلب
تصرفاته (...).
وإذا تأملنا في قطبية نيشه شوف
يبلو لنا عاطفيه مأربيخياً (...).
وسرره معزقاً بين الورطة في القيادة
والعجز من إثبات وجوده. ما
يريده المربيخ، في الواقع، هو
إخضاع الآخرين لسلطته.
هناك شفوفون من فئة الزهرة،
يطبعهم الجميع من دون أن يعطوا
الأوامر، وهناك عاطفيون من فئة
المربيخ يأمرون حاتماً ولا يلتلون أي
طاعة.

قوموا قطبيتكم

تبينه: قبل إجراء هذا الاختبار، يستحسن قراءة الفصل الذي يحمل العنوان «كيف تستعملون الاختبارات المتعلقة بالطبع» صفحة ١١ . بعد ذلك، أجيبوا عن الأمثلة التالية بوضع رقم في خانة الأجرؤة بناءً على حالتكم.

الرقم	السؤال	م - ز	الإجابة
١	هل تقليدون الآخرين بغية التكيف مع بيئه جديدة؟ أم:	١	
	تقرون كما انتم دون إجراء أي تغير في تصرفاتكم العادلة؟	٩	
٢	هل تتهربون من النشاطات أو الرياضة العنيفة؟ أم:	٩	
	لا تفكرون أصلاً بمسارتها؟	١	
٣	هل تحببون إثارة محادلات صاذبة والمشاركة في منافشات ساخنة؟ أم:	٩	
	تفضلون الحذر؟ المراقبة والاستماع دون التورط؟	١	
٤	هل أنت بحاجة لاعتراف الآخرين الكلبي بكم (المقربون أم غيرهم) للشعور بالراحة؟ أم:	١	
	لا تهتمنون إلا لشاعر من تحبون؟ أم أن:	٥	
	شاعر الآخرين تجاهكم لا تهتمون وان كانت سليبة؟	٩	

تؤمّوا قطبيّتكم

الرقم	السؤال	الإجابة
٥	هل تحبون جذب اهتمام الأشخاص الذين تصادرون و يجعلهم يعجرون بكم؟ أم: أنكم صريعون إلى حد القطاطة؟	١ ٩
	عندما تقررون شيئاً، هل تبلون إلى فرض فراركم على الآخرين إلى درجة الضغط عليهم؟ أم: تصررون بصروره وبلادة مراugin حاسبة الآخرين؟	٩ ١
٦	عندما لا يعجبكم شخص ما، هل تبظرون على هذا الشعور بيقانكم على لطفكم ولباكتكم؟ أم: تطهرون كما تشررون، بإبداء البرودة أو اللامبالاة تجاه هذا الشخص؟	١ ٩
	هل تحبون أن يشقق الآخرون عليكم وأن يشرعوا بالأسى؟ أم: نكرون الشفقة، وتفضلون البقاء وحدكم؟	١ ٩
٧	هل تحبون تسير الآخرين، إعطاء الأوامر بطريقة مسلطة؟ أم: لا تحبون القيادة أصلاً؟ أم: إن كُنتم في القيادة، تقومون بالمهمة بليونة دون فرض سلطكم بنظامية؟	٩ ٥
	عند حل التزاعات، هل تبررون المرة أنت بغية حل القضية بصورة أسرع؟ أم: تبخرون عن حلها بالدبلوماسية؟	٩ ١
٨	اجمعوا علاماتكم واقسموها على ١٠ :	
٩	إن نلتكم أكثر من ٥ ، قطبيّتكم هي المريخ (م).	
١	إن نلتكم أقل من ٥ ، قطبيّتكم هي الزهرة (ز).	

اجمعوا علاماتكم واقسموها على ١٠ :
 إن نلتكم أكثر من ٥ ، قطبيّتكم هي المريخ (م).
 إن نلتكم أقل من ٥ ، قطبيّتكم هي الزهرة (ز).

الفهم

يمكنا مقارنة هذا العامل بالشهوة إلى الطعام: التغذى بالثقافة، النهم الكتب، التعطش إلى المال والسلطة. بعبارة أخرى، النهم هو «جوع» مادي وروحي. ولو قارنا الميلين المتناقضين: النهم وعدم النهم، لوجدنا أن النهم يصيب بالسعار (جوع مرضي) وغير النهم سيعصى بالخلفة (فقد الشهوة إلى الطعام) في الحالة القصوى لكل منها.

أخرى. وهذا ما يفسر لماذا

يعضي البغيل مجمل حياته وهو يذخر ماله ولا يتفق إلا القليل القليل منه. لأن لذته الوحيدة ليست في شراء الأشياء، بل في الاستمتاع بسلطته وهو ينظر إلى حابه في المصرف.

خصائص النهم

يبحث الشخص النهم دائماً عن التملك الدائم. ويظهر الأمر باشكال مختلفة وذلك وفقاً لذلك فهو بحد ذاته هدف، ولليس وسيلة لإثبات ملذات لزاج الشخص.

المبدأ العام

يقرب هذا العامل من مبدأ مركزية الذات الذي اقترحه لوسين.

يقترن النهم مع الرغبة في التملك وإثبات الذات. الواقع أن التملك (إن كان بالنسبة إلى الأشياء أو للأشخاص) هو

وسيلة تسمح بإثبات الذات: أي تسمح بشراء أكبر... بأهمية أكبر... بسلطة أكبر.

لذلك فهو بحد ذاته هدف، ولليس وسيلة لإثبات ملذات لزاج الشخص.

النهم

مقاسمة أو إعارة ممتلكاته. إنه أيضاً ميال إلى الغيرة في العب كعا في الصدقة. قد يكون ذلك عن طريق اذخار المال أو جمع الألقاب (الشهادات والميداليات) أو المعلومات (القراءة والتعليم) أو اقتناء المجموعات.

خصائص غير النهم

لا يغير الفرد غير النهم اهتماماً لنجاحه في المجتمع ولا يبالي بتملك أشياء بصورة عامة. يكون النهم بصورة عامة مهتماً بالمكانات المادية والمسائل المالية مما قد يوصله إلى البخل.

إنه انعزالي وحتى أناني، يكره غالباً ما يترافق غياب النهم مع

النهم كما يراه غاستون برجيه

«قتل عن الطفل الصغير إنه ليس أكثر من ثناية هضمية. ... [أ] قد تؤدي به شرافته إلى ابتلاء الطعام سرعة أو إلى الاحتفاظ به. أما لدى الراشد فمن السهل اكتشاف نوعين من النهم. الأول هو نهم الحيوانين، والثاني هو نهم التراثيين.

«كان نابوليون على سبيل المثال شنوقاً نهماً، يرثب في اقتناه الأشياء والاحتفاظ بها. أما نهم الغضوب مثل غوته فهو نهم شخص يعرف قوته ويشعر أن من الأفضل له أن يسرى إلى الأمام على المكوث في مكانه. وهو يتن بقلرهاته، وعدم استقراره الطبيعي ينتهي حاجته إلى اكتساب كل ما حوله وتحويله إلى مشاريع ومقامرات.

أما نهم العاطفي فعلى عكس ذلك، يؤدي إلى البخل التقليدي الذي يتعلّم بالخوف من الخسارة والتلقي من المستقبل، والحرس على الأموال».

ولكن ذلك قد يؤدي به إلى
التدبر في الحالات القصوى.

الرموز الطباعية
إن رمز النهم هو (ن هـ) إن كان
الشخص نهماً (غ ن هـ) إن
كان الشخص غير نهم.

غياب الطمروح. يتراجع غير
النهم طوعاً لفتح المجال لغيره
حتى يبلغ النجاح أو يصعد إلى
أعلى الدرجات، ويعبر ممثلكاته
بسهولة من دون الاهتمام
بالمطالبة بها. إنه أكثر ابتعاداً
عن الاهتمامات المادية من
النهم، ولا يأبه للمسائل المالية.

فَوْمَا نَهْمَكُم

نبیہ: قبل اجراء هذا الاختبار يُستحسن قراءة الفصل الذي يحمل عنوان «كيف تتعاملون الاختبارات المتعلقة بالطبع؟» صفحة ١١. بعد ذلك، أجبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خانة الأجوبة يتلامم مع حالتكم.

الرقم	السؤال	ن	الاجابة
١	هل تهتمون بإنجازاتكم الخاصة (الأهداف التي تحققونها في الرياضة والألعاب أو المنتاج المهنية: عدد العقود، المكافآت الخ) حتى تقدموا؟ أم:	٩	
	لا تأبهون بذلك الاهتمامات؟	١	
٢	على صعيد العواطف: هل تشررون أحياناً بغيرة تجاه بعض أصحابكم أو أقربائهم؟ أم:	٩	
	لا تعرفون الغيرة بتاتاً؟	١	
٣	هل تهتمون بكسب المزيد من المال أو المزيد من العلم أو المزيد من السلطة؟ أم:	٩	
	لا تهتمون بذلك لأن هذه الأمور ليست أساسية في الحياة؟	١	
٤	هل تغيرون أغراضكم بهدفه (اسطوانات، كتب، معدنات، الخ) حتى ولو لم يطلب منكم ذلك؟ أم:	١	
	تعبرون أغراضكم فقط عندما يطلب منكم؟ أم:	٥	
	نكرهون الإعارة خوفاً من فقدان هذه الأغراض أو تلفها؟	٩	

لهموا نهكم

١٠٩.

الرقم	السؤال	ن	الإجابة
٥	هل تطالبون بحقوقكم؟ أم:	٩	
	تفقلون عدم المطالبة فاللين لأنفسكم «إن حصلت الأمور فهذا عظيم وإن لم تحصل فلا مشكلة»؟	١	
٦	هل تذكرون قيمة الأشياء التي تشربونها؟ أم:	٩	
	تسون بسرعة سعرها؟	١	
٧	هل تميلون إلى انتهاء السبعونيات (حتى ولو لم يكن لها قيمة تجارية؟) أم:	٩	
	لا يهمكم هذا الأمر بتاتاً؟	١	
٨	هل تتهزرون الفرس حتى وإن لم تكون لديكم حاجات ملحة ظناً منكم أنها قد تفديكم لاحقاً؟ أم:	٩	
	أنتم لا تأبهون للعروض التي لا تتعلق بحاجات فورية؟	١	
٩	هل تقلدون دائماً من «إضاعة الوقت» وتحاولون دائماً إنجاز أكبر قدر ممكن من العمل في أقل وقت؟ أم:	٩	
	تنجزون الأعمال تدريجياً، غير آبهين بالوقت؟	١	
١٠	هل تحيطون أن تكونوا أفضل الناس في مجال شئين، أو أن تكونوا في الطلبة؟ أم:	٩	
	لا ثيرون أهمية لهذا الأمر إلى حد القبول بالانسحاب أمام الآخرين؟	١	

اجمعوا علاماتكم واقسموها على ١٠ :

إن نلتكم أكثر من ٥ ، أنتم نهمون (ن).

إن نلتكم أقل من ٥ ، أنتم غير نهمين (غ ن).

الاهتمامات الحسية

يقابل عامل «الاهتمامات الحسية» وجود رغبة تكوينية هي الرغبة في الشعور باللذة. وسواء تعلق الأمر باهتمامات حسية أو جمالية، فإن هذا العامل يمثل حاجة لتوكيد الذات من خلال متعة الحواس.

موجودة على النحو التالي:
 «المز = الخطر». والعكس صحيح، فإن الشعور الإيجابي بالملائج الحلو يعلمنا أن السكر ضروري للجسم.

لكن اللذة ليست دائمًا مرتبطة بالحاجات البيولوجية عند الإنسان. لذلك يكون الشخص الحلوة المذاق فسيعجبك. «حواسياً» عندما تصبح اللذة مذاقتها. لماذا؟
 غاية في ذاتها لا أداة بيولوجية، وهكذا نجد أن الرضيع بعدما يجتاز مرحلة الرضاعة يشرب في مرض أصبعه ليتهدى لذة سابقة. ولاحقاً قد تبدل اللذة الحية بلذة جمالية: كالشعر والفنون، الخ. إذا سنتحدث عن

العبد العام
 «الإحساس» أساساً وظيفة بيولوجية ضرورية تتيح التمييز بين ما هو جيد أو سيء بالنسبة للجسم وفقاً لما ترکه من متعة أو ازعاج.

مثلاً إن الشمرة المرة المذاق ستشارك بالانزعاج أما الشمرة الحلوة المذاق فسيعجبك. مذاقاتها. لماذا؟ لأن معظم النباتات أو الفواكه المرة المذاق المروجدة في الطبيعة هي سامة للإنسان. والواقع أن رفتنا الغريزي لذلك المذاق هو نتيجة إلى برمجة في التكوين الورائي للإنسان

اهتمامات حسية أو حواسية كلما باللمس. لذلك يكون هذا الفرد أكثر شراهة، فيستمتع بالأطباقي اللذيدة وطريقة تقديمها، مشدداً على مظاهر الأشياء والأشخاص. ويكون ذوقه الجمالي بارزاً ويرهن عن مواهب فنية.

العلامات المميزة للنموذج

غير الحواسى
الشخص غير الحواسى هو عكس الشخص السابق الذكر، لذلك فمن غير المجدى أن نذكر الخصائص التي تناقض ما سبق ذكره.

نلاحظ فقط أن عدم مبالغاته بالظاهر يجعله يهتم بالأمور العملية في الحياة اليومية. أضف إلى ذلك أن غير الحواسى يتخطى المظاهر الخارجية لصالح رؤية أكثر موضوعية.

الرموز الطبيعية

رمز «الحسية» هو (إح) أي (اهتمام حسي) ورمز غير الحواسى هو (غ إح).

اصبحت اللذة في كل أشكالها اللذيدة وطريقة تقديمها، مشدداً على مظاهر الأشياء والأشخاص.

والجدير بالذكر أن الرغبة الحسية تقوى عامل «الائم».

العلامات المميزة للنموذج

الحواسى

إن الشخص «الحواسى» ينفعل بالعوامل التي تثير الحواس، مثل:

- النظر (الألوان، الأشكال)؛
- السمع (النغم، الموسيقى)؛
- الشم (العطور، الروائح)؛

- الملمس (التحسس بعض العواد، المداعبات).

يتمنى كل فرد بحسية خاصة تجاه أمور معينة: فهذا قد يتحسن الروائح، وذلك قد يتحسن الألوان، الخ.

كما أن ذكريات الشخص ذو الاهتمامات الحسية ترتبط بأحساس بصرية، سمعية، شمية، مذاقية و/أو متعلقة

قوموا اهتمامكم الحسي

تبينه: قبل إجراء هذا الأخبار، يُسْتَحْسِن قراءة الفصل الذي يحمل عنوان «كيف تستعملون الأخبارات المتعلقة بالطابع؟» صفحة ١١. بعد ذلك، أجبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خاتمة الأجوبة بتلاءم مع حالتكم.

الرقم	السؤال	إحدى الإجابات
١	أشعرُون بالمحنة عندما يقدم طبق ما بصورة جيدة وعلّ تعبيرُون التعرف إلى وصفات جديدة في الطبع؟ أم:	٩
	لا تغيرون الأمر اهتمامكم (لا إذا أردتم إسعاد الآخرين)	١
٢	هل تعبيرُون «ملائكة» الأطفال ومداعبة الحيوانات؟ أم:	٩
	تعيرون الصالحة الجدية غير مهمة، بغض النظر عن عاطفتكم؟	١
٣	هل تتهرون إلى ما يرتديه الآخرون (تناسق للباب، نورمية الأنسنة والرايه، الخ) أم:	٩
	لا تلاحظون ذلك؟	١
٤	هل يهمكم أن تعيشوا في جو جميل (من المفرشات والديكور، الخ) أم:	٩
	تهترئون أكثر بالطبع العملي في منزلكم (النظافة، الخ...). وإن كان قليل التناقض؟	١

قوموا اهتمامكم العربي.

117

السؤال	الإجابة	إحدى
هل أنت حساسون تجاه بعض الرراتب، الألوان، الأشكال أو بعض الأصوات (التي تحبون أو تحكرهون حسب الحالات)؟ أم:	٩	٥
لها ليست إلا معلومات عن الأشياء لا تجعلكم تشعرون تجاهها بشعور خاص؟		١
هل تُعتبرون أهمية خاصة للفن في حياتكم؟ هل هو قيمة مهمة أكثر من الأخلاق مثلاً؟ أم:	٩	٦
هذا المجال شُغل أو مربح ليس أكثر؟		١
هل تشعرون بأحساس شديدة (ممتنة أم غير ممتنة) عند لمس بعض الأقمشة أو المرادف: الخشب، العديدي، الحرير، الفراء، الخ؟ أم:	٩	٧
إن هذا اللبس لا يعني لكم شيئاً؟		١
هل تحبون الأشياء الفخمة لجمالها، لزوعتها ولرقها، بعيداً عن رغبة في التباكي؟ أم:	٩	٨
إن ذلك لا يعني لكم شيئاً لأنه ثالث؟		١
هل يشير ذكر راتكم القديمة حدث أو لون أو رائحة؟ أم:	٩	٩
تعودون إلى الذكريات بالتفكير، أو من خلال أحداث لها صلة مباشرة مع الماضي (صور، شرائط فيديو، أشياء قديمة، فحص مسرودة، الخ)؟		١
هل تقدرون نوعية الأطعمة ورقي بعض الأطعمة؟ وهل تأكلون وفتكم للتلذذ بها؟ أم أنكم:	٩	١٠
تأكلون فقط لذوق التقنية دون إعارة الأمور السابقة لآفة أهمية؟		١

اجمعوا علاماتكم واقسموها على : ١٠

إِنْ نَلَمْ أَقْلَى مِنْهُ، فَإِنْ مِلَّكُمْ بَعْدَ عَنِ الْأَهْمَامَاتِ الْحَيَاةَ (غَ إِحْدَى).

الحنان

قد تصل إلى المزاج بين الحنان والانفعالية، لكن هذين العاملين مختلفان كلية. فقد تلتقي بانفعاليين غير حنونين وقد تلتقي أيضاً بغير افعاليين حنونين!

قد يأخذ الحنان وجهاً غير متظر: هو وجه القساوة! بيد أن علم الطياع قادر على إعطاء الترواحات في هذا الموضوع.

المبدأ العام مستعد لأخذها بعين الاعتبار في

قراراته وأفعاله لتحاشي جرائمهم. يعرف كيف «يضع نفسه مكان الآخرين». ويصرّ على إسعاد الآخرين وعلى الشعور معهم وعلى التحسر على مصيرهم. يحب الحنون الأطفال والطبيعة والحيوانات. يجب أن نميز نظرية الحنان عن الانفعالية. لأن الحنان ليس طاقة عصبية تسمح بالاحسان بمشاعر أو عواطف شخصية. إنه نوع من الميل الطبيعي إلى الشفقة والتي تفهم مشاعر الآخرين. وتقترب هذه النظرية من الإيثار (حب الغير).

ولنكشف أيضاً أن الحنان يعزّز العوامل التالية: الانفعالية ((ا)),

القطبية الزهرية (ز)، وعدم النهم (غ ن). لكن الحنان لا يترجم دائماً إيجابياً عندما يجتمع مع عوامل متنافضة معه (انظر رأي

خصائص الحنان وميزاته

يتمتع الشخص «الحنون» باستعداد طبيعي لتفهم مشاكل الآخرين العاطفية واهتماماتهم على الصعيد العاطفي. وهو

الحنان كما يراه غاستون برجيه

هي الانفعال غير الحيوي ضعفه، ويشعر به أكثر فأكثر إذا كان حنوناً. يزعم أنه يكون عرتبطاً بكل ما يحيطه الآخرين، ومن يكون حنوناً فيحيطناً يظن أن حنانه هو الذي يجعله ضعيفاً، ولكن ماذا يحصل إن أقيمت لهم إلى كرياته، فإن طلته تطيبة التربخ إلى المواجهة يدل التعلم، هذلند سيكون الأغراء كبيراً أيام الادمان، كما فعل بيته عندما صارع الشفقة التي ينشر بها في داخله [. . .]. في الجزء الأول من كتاب جان بول سارتر *أدروب التربية*، شدة فعل يصور تصرّف القوة الناتجة عن الحنان المفروض بالكرياه. والمثل هو [. . .] شخص يدعى فانبال وهو حنون وضيق، يحاول بلا طائل [غرق] مزيجه حتى يثبت لنفسه أنه أعلى من الشفقة وأن حزنه كاملة [. . .]. لن نصل إلى هنا النوع من الإفراط، ولكن كم من ماطفين حنونين سلحوه إلى الشفقة ليحرموا أنفسهم أو كم من مصرين ودمعين يخدرون من السخرية فرعاً [. . .]

غاستون برجيه بعد قليل).

خصائص انتفاء الحنان

لا يملك الشخص غير الحنون الاستعداد الطبيعي لتفهم مشاعر الآخرين. ونتيجة لذلك فإنه يعمل لنفسه من دون أن يأخذ بعين الاعتبار نتائج خباراته على الآخرين. وهو لا يشفق على الآخرين ولا يشاركون مشاكلهم. وسبب ذلك لا يبحث عن إسعادهم. وستتجه أيضاً غيره باتجاه الأطفال والحيوانات والطبيعة. يقال عنه إنه قاسي القلب. ولنصف أيضاً أن انتفاء الحنان يعزز العوامل التالية:

- عدم الانفعال (غ إ).
- القطبية المريرية (م).
- النهم (ن).

الرموز الطبيعية

إن رمز الحنان هو (حن) عندما يكون الشخص حنوناً، (رغ) حنون (حن) عندما يكون غير حنون.

قوموا حنانكم

نبه: قبل إجراء هذا الاختبار، يُسْتَحْسِن قراءة الفصل الذي يحمل عنوان «كيف تتعلمون الاختبارات المتعلقة بالطبع؟» صفحة ١١. بعد ذلك، أجيبيوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خاتمة الأجوبة يتلاءم مع حالتكم.

الرقم	السؤال	عن الإجابة
١	هل تُبَيِّنون اهتماماً لمشاعر الأشخاص لا إلى أنفائهم؟ أم:	٩
	تاخترون بين الاعتبار الأفعال فقط أو النتائج؟	١
٢	هل أنتم بحاجة إلى الالقاء غالباً بأصدقائكم؟ أم:	٩
	تستطيعون الاستفادة عن رؤيتم لمدة طيبة دون أن تتأثر طيبة العلاقة بذلك؟	١
٣	هل تحبون الأولاد والحيوانات والطبيعة؟ أم:	٩
	أنتم حياديون تجاه ذلك؟	١
٤	عندما تخلدون قراراً هل تأخذون بين الاعتبار الانعكاسات المركبة على الآخرين؟ أم:	٩
	تعصرقون دون الاهتمام إلا بتفصيلكم؟	١
٥	هل تُبَيِّنون بسهولة عن عاطفتكم بالكلمات أو بالحركات الحنونة؟ أم:	٩
	ترجمون هذه المانطة بأفعال (سماع الآخرين، تقديم الخدمات، الخ)؟	١

قوموا حنانكم

١١٧

السؤال	عن الإجابة	نوع
هل الحب أو العطف قيمتان أساسيان بالنسبة لكم؟ أم:	٩	٦
هناك أمور أخرى أهم بكثير من هذه الأمور الثانية بالنسبة لكم؟	١	
هل تعتبرون أن الآخرين وسيلة عملية تساعدكم على تحقيق أهدافكم من خلال نواديهم الطيبة؟ أم:	١	٧
أنت في خدمتهم أكثر وتعتبرون أن مصالحكم الشخصية تأتي في مرتبة ثانية؟	٩	
هل بإمكانكم صرف ساعتين غير جديرين (أو عامل في متزلكم) يعلم معكم منذ متى؟ أم:	١	٨
تفصلون إيجاد حل آخر مهتمين بصيرته؟	٩	
هل تحببون رفقة الأطفال؟ هل تلعبون معهم؟ أم:	٥	٩
أنت حياديون، وتدعونهم يلعبون بمفردهم؟ أم:		
الأولاد يزعجونكم؟	١	
هل تشربون بالآخرين المعنية (كما لو كتم أنت السنكريين)؟ أم:	٩	١٠
تفهمون الآخرين دون اللجوء بالترميز المباشر؟	١	

اجمعوا علاماتكم واقسموها على عشرة:

إن نلتكم أكثر من ٥ ، فأنتم تميلون إلى الحنان (حن).

إن نلتكم أقل من ٥ ، فأنتم تميلون إلى عدم الحنان (غ حن).

الشفف الفكري

ليس لدى علم الطياع نية في تقويم مستوى ذكاء الإنسان. من هنا علينا التمييز بين الشفف الفكري والذكاء. فالذكاء هو استعداد للفهم، بينما الشفف الفكري هو إحساس بالحاجة إلى المعرفة والفهم.

الفكري عامل استعداد مميز يتيح احكام عامة تقويم درجة الاهتمام بالأمور بغية تفهمها. وهذا الأمر يختلف عن التهم المعرفي (ابتلاع المعلومات بكثرة)، وهو أيضاً مستقل عن الإحساس بالمتمنعة الحية.

مهما كان نوع الطبع موضوع الدراسة، فإن خصائص هذا الطبع لا تتيح لنا تقويم مستوى ذكاء الشخص، لأن الذكاء موجود في الشخص مهما كان طبعه.

الواقع أن الرغبة في فهم الأمور هي التي تحرك الشفف الفكري بدافع فكري بحث، بمعزل عن أية فائدة عملية.

خصائص الشفف الفكري يتميز الشفوف فكريًا بالخصائص التالية:

- حبت النعمت في الأمور بغية الوصول إلى جوهر الأشياء أو هنا يجدر الذكر أن الشفف الأشخاص.
- ولكن اجتماع العاملين (غاغ) لديهم يكتبون كفاءاتهم.

الشفف الفكري

١١٩

- القدرة على تخفي المظاهر - ميل إلى الأمور العملية ذات الخارجية والأمور السطحية. «المفعنة» المباشرة.
- الميل إلى ممارسة الألعاب - تفضيل التسلية التي تؤدي إلى «الراحة الفكرية» (كالسينما والمسرح والقصص أو الألعاب الرياضية).
- الميل إلى التعاطي مع النظريات والآراء، وبصورة عامة مع كل ما يثير التفكير.
- ميل إلى الأفكار البسيطة، الحية، والسهلة الفهم.

خصائص غير الشفوف فكرياً

الرموز الطبيعية

- سطحية فكرية بعض الشيء، يرمز إلى الشغوف فكريأب (شف).
- إلى غير الشغوف بـ(غضـف). راهنـتمـ بالـمـظـاـهـرـ.

الشفف الفكري كما يراه غاستون بوجيه:

إنه رغبة في المعرفة والفهم بعيداً عن آية فائدة عملية وعن آية نية في التطبيق، وهكذا استعداد يصعب هزله من أمور أخرى. فضولية لويناردو فيتشي القوية تعكس رغبة جامحة في اتجاهين: الأول، حب النقاط المعلومات مهما كانت فكل شيء بالنسبة إليه جيد وله قيمة. الاتجاه الثاني على توظيفي، فهو يتصرف كالمهنـسـ: يستلك المعلومات ثم يبعـهاـ على شـكـلـ خـدـمـاتـ عمـلـيةـ.ـ بالنسبةـ إـلـيـهـ،ـ ليسـ المـهـمـ أـنـ (ـعـرـفـ)ـ كـلـ شـيـءـ بلـ أـنـ يـعـرـفـ كـيـفـ (ـيـعـمـلـ)ـ كـلـ شـيـءـ:ـ اللـوـحـاتـ،ـ أـلـاتـ الـحـرـبـ،ـ الـجـوـرـ،ـ الـكـانـاسـ.

بول فاليري هو الشخص الذي يتمتع بالشفف للتفكير المحسـنـ.ـ لاـ يـأـدـهـ لـمـؤـلـفـاتـ (ـأـنـ[...]ـ ماـ يـهـمـهـ هوـ (ـالـشـاهـرـيـةـ)ـ أيـ الـخـلـقـ.ـ [...]ـ لـاـ يـعـبـ الـأـلـكـارـ.ـ لـاـ يـيـحـثـ عـنـهاـ،ـ بلـ عـنـ أحـاسـيسـ مـبـرـدةـ).

قوموا شففكم الفكري

نبه: قبل إجراء هذا الاختبار ينصحن قراءة الفصل الذي يحمل عنوان «كيف تتعلمون الأخبار المتعلقة بالطبع؟» صفحة ١١. بعد ذلك، أجيبوا عن الأسئلة التالية بوضع رقم في خانة الأجوبة يتلام مع حالتكم.

الرقم	السؤال	شرف الإجابة
١	١ هل تحيزن الأنكار البسيطة، الواضحة، المفهومة؟ أم:	
	٩ تحيزن التطرق إلى مسائل معقدة أو مواضيع ثيرة تغيركم؟	
٢	٩ هل تنغلقون الأحاديث، المناوشات، الألعاب الفكرية (الدراسات، المناظرات)؟ أم:	
	١ تنغلقون أنواعاً أخرى من النالي (النزهات، الرياضة، الرحلات)؟ أم:	
٣	٥ تهتمون للتوعين السابقين ولا تنغلقون نوعاً على نوع؟	
	١ هل تنغلقون الشاكل الحسية التي تؤدي إلى تطبيق عملي؟ أم:	
٤	٩ تهربون أهمية لتحليل الأنكار والنظريات البعيدة عن التطبيق العملي؟	
	١ هل تحاولون فهم قطمة فنية؟ أم:	
	٩ تستمتعون فقط بتأملها دون محاولة فهمها؟	
	١	

فزوا شفكم الفكري

١٢١

السؤال	ش. ف	الإجابة	فرم
هل تعتبرون أن لكل شيء تفسير؟ أم:	٩	تعتبرون أن بعض الأمور تتوجب بقاؤها في المجهول وعدم محاولة فهمها؟	٥
هل تجلبكم قصص المغامرات أو أفلام المغامرة؟ أم:	١		
تضللون «الأجراء» النافية حيث يمكن أن تدلكم فكرة فلسفية أو أخلاقية؟	١	هل تجلبكم قصص المغامرات أو أفلام المغامرة؟ أم: تضللون «الأجراء» النافية حيث يمكن أن تدلكم فكرة فلسفية أو أخلاقية؟	٦
عندما تكتشفون للمرة الأولى آلة أو جهازاً، هل تحاولون معرفة «كيفية استعماله»؟ أم:	١		
تحاولون أيضاً معرفة ترتيبه ودراسة مبادئ عمله؟	٩		
هل تستمعون بالاتقاء بأصدقائكم لشاطرائهم أوقاتاً مريحة؟ أم:	١	تعتبرون اهتماماً لما ينفك في اصدقائكم، أقرب إليكم وتتجدون تحليل عواطفهم؟	٨
هل أنتم بحاجة إلى تفهم الأمور، والتناطط الأساس فيها بسرعة؟ أم:	١		
تضللون إعارة الأمور وقتاً للتعنت فيها وتحليلها بمنتهى تفهمها أكثر؟	٩		
هل تهتمون بموضوع خالٍ من أي فائدة عملية، فقط للذة فهمه؟ أم:	٩	هل تهتمون بموضوع خالٍ من أي فائدة عملية، فقط للذة فهمه؟ أم: إن أردتم التعمق في موضوع بمنتهى فهمه، فذلك تقط بهذه تعليقه عملياً؟	١٠
إن أردتم التعمق في موضوع بمنتهى فهمه، فذلك تقط بهذه تعليقه عملياً؟	١		

اجمعوا علاماتكم واقسموها على : ١٠ :

إن نلتكم أكثر من ٥ ، فأنتم تمبلون إلى الشيف الفكري (ش. ف).

إن نلتكم أقل من ٥ ، فأنتم تمبلون إلى علم الشيف الفكري (غش. ف).

تقويم طبعكم الإجمالي

هذا الفصل هو ملخص لكل الاختبارات المتعلقة بالعوامل الأساسية، وبالعوامل المكملة وعوامل الاستعداد. إن اجتماع هذه العوامل لن ينشئ طبماً جديداً بل يتبع تحديد الميول الكبري المتعلقة بنوع طبعكم الأساسي. لذلك يجب أن تكونوا قد أجريتم سابقاً «أول تقويم لطبعكم» (صفحة ٣٠).

الآن أن هذا العاطفي شديد
النهم ($n = 9$) وشديد
المريخية ($m = 8$) فقد تظهر
عليه بعض الحيوية التي تحركها
الكبراء والحاجة إلى تحقيق
الذات.

عندما تطغى بعض العوامل
في المعادلة الطباعية
إن سيطرة بعض الخصائص
الطباعية لا تأتي دائمًا وحصرياً
من العناصر الثلاثة الأساسية.
فمن الممكن أن تسيطر بعض

العوامل المكملة أو عوامل
الاستعداد على المعادلة
 الأساسية. فلنأخذ مثلاً شخصاً
عاطفياً لغ ح $t = 537$. في
هذه الحالة، سيكون «عاطفياً
شبه عصبي»، قابلاً لذبح،
تشبط همته بسرعة. ولنفترض
إن كان نهمه مكبوتاً أو خاباً.

كيف يفسر اجتماع العوامل؟ مثل على اجتماع العوامل

- إن اجتماع العوامل التالية: غ + ن + حن + ف + و + إ يؤدي إلى معاذلة واحدة، ستقوى بعض خصائص الطبيع أو تخف بعض الاستعدادات. ولكن من الصعب علينا في هذا الكتاب أن نتطرق إلى كل الاجتماعات الممكنة انطلاقاً من العوامل التسعة المعالجة وذكر تأثيراتها المُقابلة، لأنها قد تبلغ ألف إمكانية.
- حن: الحنان يمهد إلى الرقة، وحب الآخر.
- ف: الفطرية تشجع المغوفية، أي التعبير عن عدم النهم والحنان.
- و: اتساع حقل الوعي يتبع «اتساع» رؤية الفرد، وقابلته الأساس إذاً هو أن تفهموا الطريقة المُتبعة بغية تمكّنكم من إجراء تقويمكم الشخصي بأنفسكم. فلنأخذ مثلاً على اجتماع العوامل تألفوا الطريقة المُتبعة.

(١) إن عامل الاجتماع يمثل الافتتاح المفتوح على الآخرين وال الحاجة إلى الاتصال الاجتماعي والثقة وتولى الشأن العقلية. بعض الكتب يمالئون على المتصدر كعامل مكمل خاص (اجتماعي - غير اجتماعي)، إلا أننا لم نخض له نصراً لأن ما الميل ليس الآتيحة لمدنه من العوامل التي عالمجناها في هذا الكتاب.

تقويم طبكم الإجمالي للفرغ الآخرين.

الطباعي مع طبع شخص آخر

١- الانفعالية تشجع الحاجة لتحديد إمكانية التلااؤم أو عدم التلااؤم مسبقاً، ومكذا فإن خطيبين غير منسجمين يظهران فرقاً في الاستعدادات يمكن ملاحظتها بسهولة. ولكن يجب لا ننسى أن معايير التقدير مختلفة جداً بحسب طبيعة العلاقات بين الناس.

على سبيل المثال، قد يكون عامل «الاهتمام العقلي» عنصراً مهماً في حياة الزوجين ولكنه قد لا يكون مؤثراً في علاقة الصداقة أو العلاقة المهنية (غير المبنية على الشهوانية).

أخيراً، إن بعض الفروقات قد تشكل تكاملاً بدل أن تشكل عدم تلااؤم عميق.

فمثلاً قد ينجم الترصنى مع الفطري. ويميل شخصان فطريان إلى التمازج بسهولة، بينما قد يهدى شخص ترصنى من اندفاع شخص فطري ويحد

إن اجتماع هذا العناصر سيؤدي طبيعياً إلى الاجتماعية. لكن كلام منها على حدى قد لا يؤدي إلى هذه النتيجة، فالانفعالية لوحدها قد تؤدي إلى الخوف من الفشل أو من الالم (أى إلى الانبطاء على الذات).

شبكة تقويم العوامل

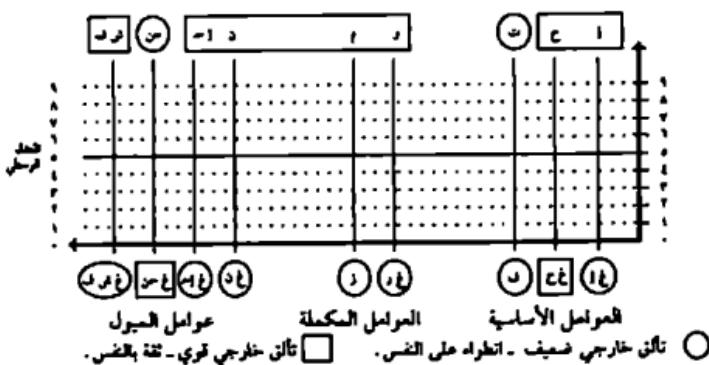
ضعوا على هذه الشبكة العلامات المختلفة التي نلتومها بالنسبة إلى كل من عواملكم. صلوا النقاط ببعضها بعضاً الحصول على الخط البياني الخاص بكم. سشاهدون ميلكم العامة الأساسية التي تؤثر في بعض ظواهر حياتكم النفسية.

اختبار التلااؤم

يمكنكم أيضاً مقارنة وضعكم

(ليس أكثر من ٥ بالنسبة إلى من انفجاره). في جميع الأحوال، بالنسبة إلى عامل واحد، وأما الخطوط الرسم البياني الذي نصلون إليه فيجب أن تكون تقريباً متوازية كما هو ظاهر على الصفحة بصورة عامة فيما بينها حتى تمثل التالية، إن التباعد بين النقاط إلى نوع من الانسجام بين يجب أن يكون بمعدلات معقولة الأشخاص.

شبكة تقويم الطبع



طبع الزوجين: أمثلة عن اجتماع الطياع

نوع العب	اجماع الطياع
شفف	إ + ح + من
حلاقة روجية	من + غ إ ح + غ ن
سلكي وسلطي	من + ن
مشاجرة	إ ح + من + مريح (لدى الزوجين)
هوى عابر	إ ح + ف + غ من
متزنج	غ من + الزهرة
فلسفي	غ ن + غ إ ح + من ف
فاجر	غ من + إ ح + من ف
احترام	غ إ ح + مريح + غ إ ح

فهرس المحتويات

ما هو الطبع؟	٤
بدايات علم الطباع	٦
مزجة ابقراء الاربعة	٩
كيفية استعمال الاختبارات المتعلقة بالطبع	١١
الانفعالية	١٢
الانفعالية، الحساسية والتاثيرية	١٦
قوموا انفعاليتكم	١٨
الحيوية	٢٠
قوموا حيويتكم	٢٢
الواقع: الفطري	٢٤
الواقع: الترصنبي	٢٦
هل أنت فطري أم ترصنبي؟	٢٨
أول تقويم لطبعكم	٣٠
أنواع الطبع الشائنة	٣٢
الشغوف	٣٦
الخضوب	٤٤
العصبي	٥١
العاطفي	٥٩
الدموري	٦٦
اللثناوري	٧٤
المائع	٨١

_____ ١٢٨	لهرس المحتويات
الخامل ٨٨	
العوامل للمكملة وعوامل الاستعداد ٩٥	
اتساع حقل الوعي ٩٧	
قوموا حلل وعيكم ٩٩	
القطبية ١٠١	
لرموا قطبيتكم ١٠٣	
النهم ١٠٥	
قوموا نهلكم ١٠٨	
الاهتمامات الحسية ١١٠	
لرموا اهتمامكم الحسي ١١٢	
الحنان ١١٤	
لرموا حنانكم ١١٦	
الشفق الفكري ١١٨	
لرموا شففك الفكري ١٢٠	
تقويم طبعكم الإجمالي ١٢٢	

يمنع طبع أو تصوير أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً
أو بجزءاً أو تسيجه على أشرطة كاست أو إدخاله
على الكمبيوتر أو بر姆جه على أسطوانات ضوتية
بدون إذن الناشر الخطي.